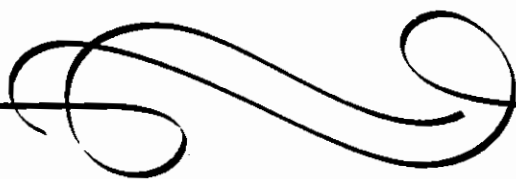


اتيكيث الحديث وفن الكلام

يوسف سعد

المركز العربي الحديث

١٠٣ ش الإمام على - ميدان الإسماعيلية - مصر الجديدة - القاهرة ت : ٢٧٠٦٠٤٨





مقدمة

إجادة الحديث أصبحت ضرورة من ضرورات المجتمع الحديث وفن الحديث يتطلب متابعة المستمعين فى شىء كبير من التلهف والرغبة فى الحديث المشوق الممتع لكل كلمة تخرج من فم المتحدث .

ومما لا شك فيه أن الاتيكيت هو فن السلوك المهذب والتصرف الراقى ولا يكون بهذه الصفة إلا إذا كان نابعاً من أعماق النفس البشرية دون أدنى تكلف أو تصنع وهو فى نفس الوقت يتفق مع مبادئ الدين والعادات والتقاليد السائدة فى المجتمع .

ويرى الأديب العالمى جويتان سويفت أن فن الحديث هو إحدى متع الحياة ويعتمد على جمال الصوت ورخامته . فالصوت هو هبة من الله . وإذا عدنا بالتاريخ إلى الوراء قرونأ طويلة نجد أن الإنسان عندما كان يعيش على الفطرة والطبيعة كان صوته أجشأ مرتفعأ ولكن عندما تعلم وثقف فى المجتمعات التقدمية المتحضرة فإن حديث الإنسان أصبح يعبر فى وضوح كامل على درجة ثقافته .

وتقول خبيرة الأصوات الفرنسية « فيراساتون » أن الصوت الجميل هو الصوت الواضح النبرات المتزن الرنان الذى يتميز بالمرونة بحيث لا تشوبه شائبة أو تعتوره لكنه خاصة وهو لا يصدر إلا عن صاحب حياة متزنة يعيش دائماً فى سلام مع نفسه . أما « وليام هاندى » عالم النفس البريطانى فيقول : « إن كلمات الإنسان أدوات موسيقية مختلفة عندما يلمسها فرد متحكم وتبدو وكأن للكلمات روح غير منظورة قد دبّت فيها بعض الكلمات لها قرع الطبول وبعضها يهمس بأحلى الذكريات كالنأى وبعضها ينادى فكأنك تسمع صوت النفير وبعضها عذب كالنسيم الرقيق .

ولما كانت المكتبة العربية بوجه عام والمصرية بوجه خاص تفتقد إلى مثل هذا النوع من الكتب التى تلقى الضوء على طريقة نجاح المتحدث فى جميع مجالات الحياة كان لابد من إصدار هذا الكتاب ليسد الفراغ الهائل فى المكتبة العربية وينير للناس طريقهم ويخلق منهم محدثين على مستوى عالٍ من اللباقة ويجعل منهم موضع حب واحترام من حولهم .



آداب الحديث

* إن حديث الإنسان يمكن أن يعتبر مقياساً صحيحاً لشخصيته وحسن تهذيبه ومعرفته بالحياة .

* ولا شك أن موهبة الحياة تعتمد على العديد من المواهب الذهنية والجسدية وهى منحة من الله شأنها شأن الجمال وحلاوة الصوت والأذن الموسيقية وإن كان هذا لا يقف فى سبيل تعويض الإنسان ما ينقصه عن طريق التربية والمران والصقل لأن الرجل الكامل أو المرأة الكاملة أمر غير وارد ولا يمكن توفره وإنما يوجد بصفة استمرارية مجال كبير لتهذيب اللفظ والتعليم من التجارب ومن الأخطاء التى اقترفها من سبقونا وتركوا لنا من خبراتهم العريضة ثروات ضخمة كى يوفروا علينا اقتران جميع أخطائهم بأنفسنا .

* وآداب الحديث هى ثمرة من ثمرات حضارة ومدنية تطورت على مر العصور فما يصلح الآن لأن يطلق عليه الحديث المهذب كانا نوعاً من قلة الحياء والخروج عن آداب اللياقة منذ نصف قرن مضى فقد حدثت تغيرات ضخمة من الأفكار وفى قواعد السلوك والآداب العامة وفى طرق الاجتماع وفى إبداء الرأى فى موضوع معين .

* وجدير بالذكر أن السلوك الراقى يجب أن يكون منبعه أعماق النفس الإنسانية وليس مجرد مظهر خارجى أى أن هذا السلوك يجب أن يتم عن ثقة فى النفس واقتناع بالتصرف السليم وفى نفس الوقت لا يخرج عن قواعد الأدب أو الدين .

* ولعل من أهم الصفات التى يجب أن تتمثل فى المتحدث الاجتماعى الذى يتصف بجاذبية فى الحديث هى اللباقة وهى فرع هام من فروع الذوق السليم ولهذا فإنه من الواجب على الإنسان أن يكون شديد الحرص على تنمية ذوقه الطبيعى وخير سبيل لذلك هو الاقتداء بمن طبقت الآفات شهرتهم فى حسن الذوق فى انتقاء

الألفاظ وأسلوب الكلام بحيث لا يكون الشخص جافاً أو جلفاً ولا يكون فى نفس الوقت متملقاً يحاول كسب رضا الغير فى ذلة وانكسار بل عليه أن يختار لنفسه طريقاً وسطاً .

* وهنا يجب أن نقف برهة لنعى ما نقصده بكلمة اقتداء فالمقصود هنا ليس التقليد الأعمى ولكن شرب روح أصحاب الذوق الرفيع .

* ولعل التقليد الأعمى يكشف مساوئه وآثاره السيئة من خلال قصة قصيرة مؤداها أن تاجراً فقيراً يتميز بالباقة وحسن الذوق وحضور البديهة قد توجه إلى قصر أحد الأمراء وبعد أن حادثه الأمير لمس فيه سرعة البديهة وأسلوبه الجميل المهذب وخفة الظل فمنحه الأمير هدية جميلة عبارة عن عباءة قيمة موشاة بالقصب وكان الأمير خلال حديثه معه قد سأله : من أى البلاد أنت ؟ فرد عليه الرجل رداً سريعاً جميلاً حيث قال : جئت من حماء حماك الله ؟ فسر منه الأمير سروراً بالغاً وزاد عطائه له فأعطاه فضلاً عن العباءة كيساً مملوءاً بالنقود الذهبية على هذه الكلمة المهذبة الجميلة التى نطق بها هذا التاجر الفقير الظريف فلما وصل إلى منزله وشاهد معارفه وأصحابه هذه العباءة الجميلة وعرفوا بأكياس الثروة التى حصل عليها لا سيما وأن الأمير أرسل خلفه عدداً من البغال تحمل هدايا للرجل الفقير من ملابس وغيره فما كان من أحد أصدقائه إلا أن صمم على التوجه للأمير نفسه ومحاولة الحديث معه عسى أن يعطيه كما أعطى زميله من هدايا ومتع الدنيا فلما وصل إلى بوابة القصر طلب من الحارس أن يسمح له بلقاء الأمير فلما استقبله الأمير سأله من أى بلد أنت ؟ فرد عليه الرجل قائلاً : اننى من حمص حمصك الله ! فما كان من الأمير إلا أن اغتاظ لأسلوبه البعيد عن الذوق واللياقة والآداب فأمر حراسه بأن يجلد عشرين جلدة ويوضع بعدها فى حجرة مظلمة لمدة شهر كسجين !

* فإذا تركنا هذه القصة الهادفة التى تعبر عن أهمية الذوق والباقة فإننا نجد أمامنا أغصاناً تتفرع عن ذلك الأصل وتكون فى مجموعها شجرة تظل المجتمعات المهذبة ولا بأس من أن يحتمى بظلها كل إنسان يهيمه أن يشتهر بأدب الحديث

والتهذيب الاجتماعى السليم ولا شك أن كلامى هذا ينطبق على المرأة كما ينطبق على الرجل ولهذا فإننى أضع أمامك مجموعة كبيرة من القواعد الذهنية هى فى مجموعها تمثل أجمل ما وصل إليه رجال الأدب على مر العصور وهذه القواعد هى :

القاعدة الأولى :

أن تجيد اختيار موضوع الحديث بما يتفق وميول الحاضرين والسامعين ، وبأسلوب يتفق مع مستواهم العلمى ويتمشى مع معلوماتهم واهتماماتهم فيجب معرفة أن الحديث فى مجتمع يضم رجالاً أو نساء وصلوا إلى سن الكهولة غير حديث فى مجتمع يضم بعض الشباب من الجنسين وهذا الأمر يختلف كل الاختلاف عن حديث فى مجتمع يضم الرياضيين أو يضم بعض رجال الأعمال وهذه كلها تختلف عن ندوة تضم بعض أساتذة الجامعة المختصين فى فرع الاقتصاد مثلاً فإذا أردت أن يعيرك الناس أذنأ صاغية فتخير الموضوع الذى تهفو إليه أسماعهم .

القاعدة الثانية :

يجب مراعاة الاعتدال فى الكلام فابتعد عن التطويل الممل والاقتضاب المخّل لأن الاكتفاء بكلمة مبتورة أو كلمتين تشعر الناس الذين يستمعون إليك بالاستخفاف بهم واحتقار معلوماتهم .

القاعدة الثالثة :

لا يجب أن يحتكر أحد الأشخاص الحديث فى مجتمع من المجتمعات طوال الوقت أو معظمه مالم يكن المتكلم مطرباً أو مطربة لأنه من الأخلاقيات الفاضلة أن تترك الفرصة لزملائك فى أن تبدوا آراءهم تجاه موضوع الحديث .

القاعدة الرابعة :

إذا كان المتحدث سيدة وظهرت جهلها من خلال حديثها فتجاهل حديثها

واعتبر أنك لم تسمعه إلا فى حالة واحدة إذا كان حديثها سيؤدى إلى وقوع الحاضرين فى ضلال ففى هذه الحالة يجب أن تجابهها برأيك ولكن فى رفق وهداوة وليس فى قوة وانفعال .

القاعدة الخامسة :

يجب الاغضاء عن الهفوات الصغيرة التى يمكن أن توجه إليك خلال حديث أحد الزملاء بحسن نية أما إذا كان حديثه بعيداً عن حسن النية وكنت أنت وزميلك المتحدث فى ضيافة شخص ثالث ففى هذه الحالة تحامل على نفسك مؤقتاً مراعاة لأصحاب الدار ولعدم إثارة ضجة قد تفسد الجلسة وأتركها لظرف آخر تعاقبه فيها .

القاعدة السادسة :

الاعتراف بالخطأ ليس ضعفاً ويجب أن يتم من غير لف ودوران لأن فى ذلك ما يمكن أن يجعل المستمعين أو الحاضرين ينظرون إليك نظرة كلها احترام وتقدير ويصفونك بأنك إنسان نبيل .

القاعدة السابعة :

إذا وجدت نفسك مع ثنارين فابتعد عن الدخول معهما فى أية مناقشة لأن الدخول معهما فى مناقشة أى موضوع يعطيها الفرصة الذهبية فأنت بذلك تجعل كلامك وقوداً تعيش عليه ثنرتهما .

القاعدة الثامنة :

إذا لمست عناد محدثك أو مكابرتة فلا تعطه الفرصة أى لا تناقشة لأنه سوف يجادللك بل وافقه على رأيه اعتباطاً حتى لا تثير أزمة مع إنسان يتصف بالحماسة فتلصق هذه التهمة بل أنت أيضاً !

القاعدة التاسعة :

لا تجعل من حديثك استعراضاً لمعلوماتك العريضة التى تضرب بجذورها فى

مختلف المجالات ولا تكثر من الاستشهاد بالمؤلفين والشعراء ولا سيما إذا كنت موجوداً في مجتمع يضم بعض الفتيات أو في مجتمع يضم أنصاف المتعلمين فالإنسان الذي يتصف باللباقة وسعة الإطلاع لا يقول لهم إننى أعرف معلومات كثيرة فى كل مجال من مجالات الحياة وإنما تدع الجالسين معك يستتجون بأنفسهم ذلك .

القاعدة العاشرة :

الإكثار من طرح أسئلة فى أحد المجتمعات أمر غير مستحب فلسنا فى محضر شرطه أو نيابة كما أن الشاب المتحدث بلهجة الجزم والتأكيد فى موضوع معين أمر لا يقره الكبار ولا يقره أهل العلم وتؤكد يا عزيزى أن أدب الحديث ليس جميعه فى حسن الكلام وإنما من أركان آداب الحديث حسن الاستماع فكم من شخصية يقدرها الناس ويعجبون بجاذبيتها لأن لديه القدرة الفائقة على الإصغاء لما يقال لكل اهتمام ونظرة فهم وابتسامه تدل على المشاركة العقلية والقلبية ومن أهم مظاهر حسن الاستماع عدم مقاطعة المتحدث .

وخلاصة الحديث فى أدب الحديث أن تشع روح الدعابة والنكتة الحاضرة فى الحديث لأن هذه الميزة قادرة على إشاعة روح الابتهاج والسعادة وتبديد سحب السامة أو بواذر الاستياء ولعل فى المثال الآتى ما يؤيد هذه الفكرة فالدكتور «جونسون» وهو أديب عالمى طبقت شهرته الأفاق وانتقلت من دولة إلى دولة وترجمت كتبه إلى كثير من اللغات ورغم هذه الشهرة العريضة التى تمتع بها فقد كان الرجل لا يملك فى مكتبه إلا عدداً محدوداً من الكراسى وذات يوم حضرت ممثلة عالمية مشهورة دون سابق موعد لزيارة هذا الكاتب العظيم وكان الضيوف جميعهم جالسين ولم يكن هناك كرسي إضافي تجلس عليه الفنانة العالمية مما جعل بعض الحاضرين يتولاهم الارتباك وبعضهم فكر فى التخلي عن كرسيه لها ولكن زمام الأمر لم يفلت من يد كاتبنا العظيم الدكتور جونسون الذى أسرع موجهاً حديثه إليها

قائلاً : « ها أنت ترين يا سيدتى مدى نجاحك فى مكان فأينما توجدين يا سيدتى لا توجد مقاعد خالية »

القاعدة الحادية عشر :

لكى ينجح المتحدث لابد له أن يتغلب على الفظاظ التى تشوه جمال صوته وأن يسير على غط المثل الانجليزى الذى يقول « فكر قبل أن تتكلم » وأن يتصف الحذق والمهارة فى الحديث وينبع ذلك من الاهتمام بالغير وتجنب النطق بكلمات غير مناسبة أو بعيدة عن الذوق واللباقة .

القاعدة الثانية عشر :

خير وسيلة لإصلاح أحد أخطاء الحديث هو التأمل فى عمق وتفكير قبل النطق أو تجنب النطق نهائياً إذا كان الكلام سيؤدى إلى غضب أو إيلاام الغير ولا شك أن الاحترام فى الكلام من أساليب الحديث الناجحة والممتعة فالسخرية والأزدراء أمران لا يمكن احتمالهما لأن الكلمات أقطع من السيف وفى إيجاز شديد يمكن القول بأن الحديث الجميل إن هو إلا إصفاء مؤدب أو متكلم مهذب فالسكوت جزء من الحديث كالكلام تماماً .



قواعد الحديث

الحديث فن وليس من المحتم أن يكون الفرد فناناً أو متحدثاً فصيحاً فإذا أراد أن يكون المتحدث لطيفاً شيق الحديث يجب عليه مراعاة عدة نقاط رئيسية لعل من أهمها :

* يجب على المتحدث أن ينظر إلى وجه الشخص الذى يتحدث إليه لأن عادة النظر إلى أى اتجاه آخر إن دلت على شىء فإنما تدل على البعد عن الذوق .

* يجب التحدث بصوت معتدل فلا داعى للحديث بصوت جهورى لأن الذى يتحدث إليه إنسان ليس أصمّ وأيضاً يجب ألا يتحدث إليه بصوت خفيض جداً بحيث يكاد ألا يسمعك فكلا الأمرين غير مرغوب فى ممارستهما .

* يجب عدم الاقتراب كثيراً من الشخص المتلقى لحديثك حتى لو كنت متأكداً أنك لا تتثر رذاذاً من فمك أثناء الكلام .

* يجب عدم الكلام بسرعة كبيرة تزعج المستمع ولا يتحدث أيضاً ببطء قاتل مما يجعل الملل يتسرب إلى حديثك .

* إذا كنت تتحدث مع إنسان فمن الواجب أن تقتصر عليه ولا تتحدث مع آخر فى نفس الوقت .

* من آداب الحديث عدم مقاطعة من يتحدث إلا إذا حدث شىء خطير يستدعى ذلك .

* يجب أن يقتصر حديثك مع إنسان ما على استخدام اللسان فقط ولا داعى مطلقاً لاستخدام الأيدي أو الرأس فى هيئة إشارات لأن هذا أسلوب غير مستحب .

* إذا أصابك ألم وأنت تتحدث مع عزيز لديك فلا داعى لأن تشعر المتحدث إليه بالملك وابذل قصارى جهدك للتغلب عليه دون أن يشعر أحد بذلك لأنه من آداب الحديث ألا تشغل غيرك بآلامك لأن كل إنسان يحمل فوق أكتافه آلامه وهمومه .

فن الحديث

نصادف أحياناً بعض الأشخاص فى مجتمع من المجتمعات اعتادوا على تصحيح الأخطاء التى قد يقع فيها أحد المتحدثين خلال حديثه رغبة فى إظهار خبرته الواسعة أو ثقافته العريضة أو قد يحدث ذلك دون قصد وبمحض الصدفة وهذه فى الواقع عادة ذميمة وبصفة خاصة إذا حدث هذا التصحيح أمام آخرين .

وإذا كان من غير اللائق تصحيح الأخطاء فإن ما هو أفدح من ذلك قطع حديث المتحدث فقد ينظر المجتمع إلى مثل هذا التصرف على أنه خلو من الكياسة واللباقة لهذا كان من الضرورى عدم قطع حديث المتحدث إلينا مهما كان السبب سواء كان ذلك بدافع تصحيح المعلومات أو لإلقاء سؤال مفاجئ بهدف تحويل دفة الحديث إلى موضوع آخر لأن هذا يعتبر خروجاً على الذوق حتى لو كان الحديث قد سبق سماعه أو حتى لو اتصف هذا الحديث بالملل أو إذا كان الحديث لايهمنا أمره لأن قواعد الذوق تتطلب منا التذرع بشيء من الصبر وعدم إظهار الضيق أو التبرم بالحديث .

وهنا أسرف فى أذن الزوجة أنه لو كان المتحدث هو زوجك فلا تحاولى أن تقطعى حديثه أو تصحى بعض المعلومات الخاطئة التى ذكرها إلى أن ينتهى من حديثه وفى هذه الحالة يمكنك أن تبدئى حديثك ويجب أن تعلمى جيداً أنه من المناظر الكريهة على النفس أن تقاطعى حديث زوجك أمام الغير بصفة خاصة أو تصحى له بعض المعلومات فليس من حقك أن تفعلى ذلك وما أقوله أو أسرة للزوجة هو نفسه أسره للزوج فمن العيب كل العيب أن تصحى لزوجتك حديثها أو تضيف بعض العبارات أو تقطع حديثها لا سيما أمام الناس . ولكن رغم كل ذلك فإن هناك ظروف يمكن فيها قطع حديث المتحدث أو تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة التى ذكرها من خلال حديثه وهذه الحالات يمكن أن نوجزها فى العبارات الآتية :

* إذا كان حديث المتحدث يسىء إلى شعور الموجودين سواء شعر بذلك المتحدث أم لم يشعر .

- * إذا تطرق حديثه إلى أمور تتعلق بالسياسة أو شئون الحكم وكان أسلوبه يمثل نوعاً من الانحراف فى التفكير مما يشكل خطورة عليه أو على الموجودين معه .
- * عندما يكون المتحدث بمفرده وليس هناك أشخاص آخريين يستمعون إلى الحديث أو إلى التصحيح .
- * عند الشعور بأن المتحدث يتقبل ذلك بروح سمحة طيبة دون تبرم أو ضيق .



سرعة البديهة فى الحديث

* قد يحدث أن يمر هاتف خفى محلقة فى سماء الغرفة التى تجلس فيها مع بعض أصدقائك أو معارفك أو أقربائك ليقول لك هذا الهاتف إنه لا داعى لأن تبدأ الحديث فى الموضوع الذى كنت تنوى الحديث فيه أو أنه لا داعى مطلقاً لأن تقول الإجابة التى كنت تنوى أن ترد بها على أحد محدثيك وكنت فعلاً على وشك النطق بها .

* وقد يحدث نفس الشئ عندما يمر عليك هذا الخاطر بسرعة أو هذا الهاتف الذى يرن فى أذنك بإجابة سريعة لسؤال مفاجئ لم تكن تتوقعه وعادة ما يكون هذا الهاتف بمثابة النجدة أو الإسعاف وأنت تتحدث مع ضيوفك والحديث يأخذ دورانه حول معظم الحاضرين .

* فهذا الهاتف الذى يوحى إليك بالسكوت إن هو إلا نجدة أرسلها الله لك فى الوقت المناسب أو ربما كان هذا الهاتف يدفعك إلى تغيير مجرى الحديث والانتقال إلى موضوع آخر فى شئ من اللباقة لأن الموضوع الذى كنت تفكر فى الإدلاء فيه برأيك ربما أدى إلى وقوع أزمة أو جعل موقفك معقداً فهذا الخاطر الحاضر والسريع إنما هو فى واقع الأمر الذى أنقذك من موقف ربما يضعك فى قفص الاتهام أو يسبب لك مشكلة فى علاقاتك مع ضيوفك .

* ومن هذا يمكن أن نقول أن الشخص السريع البديهة إن هو إلا شخص يتمتع بقيمة الذكاء حيث يمكن تغيير دفة الحديث فى الوقت المناسب ونقول عنه إن هذا الشخص تمتع بالحضور فهو متواجد دائماً وشديد التيقظ لكل ما يقال ومنتبهاً للجميع وفاهماً لكل الملاحظات التى يبديها الضيوف حتى يستطيع أن يرد عليها بأسلوب حكيم .

* ويمكن أن تتمثل سرعة البديهة من خلال طرق موضوعات عامة للحديث إذا كان هناك إحساس بأن الجو بدأ يسوده التوتر وتسيطر عليه مظاهر الانفعال

والأسلوب الذى يتصف بالعصبية فهذا المتحدث اللبق سريع البديهة يمكن أن ينقل الحاضرين إلى موضوع يشد انتباههم مثل موضوع رياضى ومفاجآت كأس العالم التى لم تكن متوقعة أو موضوع بعض الأخبار الصحفية أو موضوع يتعلق بطبيعة الجو فى هذه الأيام أو موضوعات اجتماعية كأن يشد انتباههم بإخبارهم عن صديقهم الذى كان مريضاً عن الزواج وفى خلال أسابيع وجدناه قد تزوج أو عن برنامج تليفزيونى يشد المشاهدين ولماذا يعتبر هذا البرنامج ناجحاً أو عن مشكلة أزلية مثل مشكلة المواصلات وإذا كان الحاضرون معظمهم من السيدات صغار السن فلا بأس من خلق موضوع عن الطفولة أو الحديث عن موضوع الأسعار التى ترتفع بين يوم وليلة أو عن الموضوع الذى لا ينتهى وكله نواذر وهو موضوع الشغالات . فربة البيت الذكية يمكنها أن تملأ فراغ الجلسة بأحاديث مختلفة فى ميادين شتى .



التصنع فى الحديث وتنميق الكلام

هناك طراز من السيدات أو الأنسات يصعب علينا اتهامهن بقلّة الذوق أو بالبعد عن الكياسة ومقتضيات الأمر الواقع وبرغم أنهن يتمتعن بحديث لبق ومظهر أنيق إلا أن هناك شىء ما فى حديثهن يعوزه الإفصاح وهذا الشىء هو الصراحة حيث يضعن كلامهن فى قوالب لطيفة فكثيراً ما يحدث عندما تكون المرأة شابة صغيرة فى مقتبل العمر فرغبة منها فى جذب انتباه الآخرين وفى أن يصفها الناس بطابع خاص وأن تبدو فى نظرهم فى وضع أفضل مما هى عليه فعلاً وأكثر ذكاءً أن تأتى أفعالاً وتصرفات غير طبيعية تكون نتيجتها عكسية ، وفى رأى أنها جانبت الصواب فالأفضل أن يعرف الناس عنها عيباً بسيطاً على أن تتصنع صفات ليس لها أصلاً مما قد يسيئ إليها إساءة بالغة .

وهذه المجالات الخاطئة يظهر فيها أسلوب التصنع بسهولة فتبدو إنسانه متكلفة تأتى بحركات لا معنى لها عند الحديث فالمرأة التى تثق بنفسها فى غير حاجة إلى مثل هذا التصنع أما المرأة غير الواثقة من نفسها أو التى ليست لها دراية كافية بالطرق المهنية أو التى تشعر فى قرارة نفسها أنها لن تكون محدثة ممتازة يتصف أسلوبها باللباقة فهى التى تلجأ إلى مثل هذا التصنع وهى التى تأتى بحركات غريبة وغير مفهومة ولا يجب أن نسيئ الظن بمثل هذه السيدة قبل معرفة العيب الأساسى بها والتى تحاول عن طريق تصرفاتها إخفاءه أو التستر عليه لأن هذه الحالة المرضية قد تتلاشى إذا زادت ثقتها بنفسها ولعل أهم مظاهر التصنع :

- * المرأة التى تفرط بدون أى داع فى المجاملات .
- * التى تفضل العبارات المصطنعة على الطبيعية .
- * التى تحاول التحدث بلهجة معينة بعيدة عن المجتمع الذى تعيش فيه .
- * التى تتحدث باستمرار عن نفسها دون أن يطلب أحد منها ذلك .
- وكى نقضى على مظاهر التصنع تعالج أسبابه .

أصول التحية

* يتبادل الناس الذين يعرفون بعضهم البعض التحية سواء التقى هؤلاء فى مجتمع عام أو مكان عام أو حتى فى الطريق العام وأبسط مظهر للتحية هى الایماء بالرأس حتى ولو كانت بين أشخاص ليست لهم صلات ببعضهم البعض .

* عندما توجه التحية من إنسان لآخر يجب رد هذه التحية بصرف النظر عن مركز الشخص الذى قام بتوجيه هذه التحية .

* التحية فى الطريق العام يجب أن تكون بحذر شديد ومن قواعدهما ألا ینادى شخص شخصاً آخر بصوت مرتفع أو عن طريق الصياح لإثارة انتباه المارين فى الطريق .

* صباح الخير أو مساء الخير تحية رقيقة هادئة يجب ألا یتم إلا إذا كانت مصحوبة بابتسامة رقيقة فهذه الابتسامة تجعل من التحية أمراً مشوقاً وكأن هذا اللقاء العفوى أسعد الطرفين !

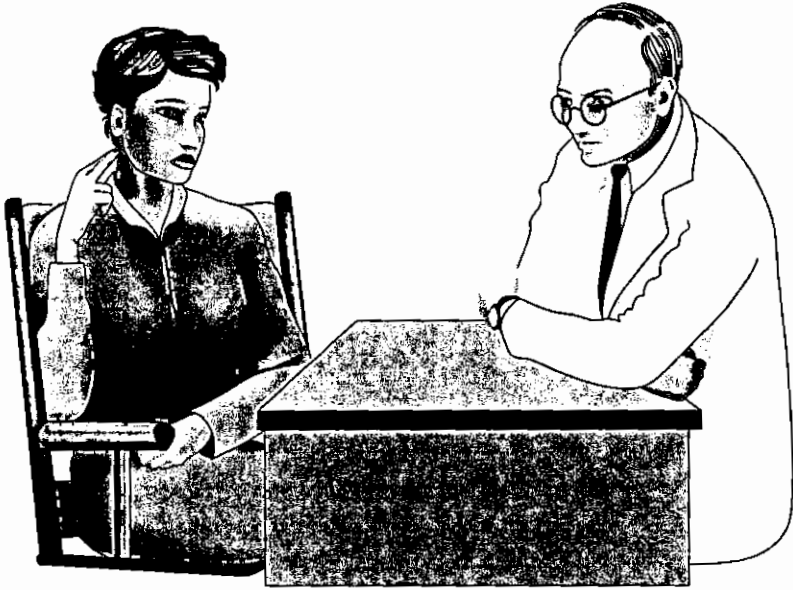
* يفضل إلقاء التحية مصحوبة باللقب فإذا كانت التحية موجهة إلى مهندس أو طبيب فتشفع بكلمة باشمهندس أو دكتور !

* أما إذا كان الرجل الذى يقابلک فى الطريق العام من رجال الدين أو من كبار الاساتذة الذين درّسوا لك فى المدرسة أو فى الجامعة فيجب أن تتم هذه التحية مصحوبة بانحناء بسيطة كمظهر من مظاهر التقدير والاحترام .

* أما إذا دخلت أحد المطاعم العامة ووجدت أحد أصدقائك أو معارفك جالساً يتناول طعامه فيجب تحيته تحية لطيفة مصحوبة بابتسامة خفيفة على أن يتم هذا من بعيد ومن الخطأ أن تتوجه إلى المنضدة التى يجلس عليها حتى لو استسمحت بالجلوس أما الواجب فلا بأس من الجلوس على مائدته إذا هو دعاك من تلقاء نفسه إلى

الجلوس معه وإياك ثم إياك أن تناديه بصوت مرتفع حتى لو لم تكن قد رأيت صديقك هذا منذ عام !

* ويجب ألا تنحصر طرق التحية خارج المنزل أو فى أى مجتمع من المجتمعات العلمية أو الأدبية أو الاجتماعية إنما يجب أن تشمل هذه التحية أفراد أسرتك فلا تخرج من المنزل إلا بعد أن تحييهم ولا تدخل إليه إلا بعد أن تلقى عليهم تحية حارة ! فهذه التحية لها فعل السحر عند الجميع .



أسلوب المصافحة

تعتبر المصافحة عن طريق تشابك الأيدي الوسيلة المعتادة للتحية وهذه تتطلب جهداً خاصاً لأدائها وإن كان البعض لا يلم بقواعد وأسلوب المصافحة السليم .
كيف تتم المصافحة :

يجب ألا تطول مدة المصافحة لأن إطالتها تبعث الضيق والضجر عند بعض الناس فإذا كانت المصافحة بين رجل وسيدة فإن إطالة تشابك أيديهما سوف يكون باعثاً على لفت الأنظار وليس معنى هذا أن تكون المصافحة من القصر بين رجل وإمرأة بحيث تبدو وكأنها مجرد تلامس سريع بين الأيدي .

والبعض لا سيما الرياضيون اعتاد عندما يقابل أحد زملائه ويضطر للمصافحة أن يمسك ذراعه بقوة وهو يسلم عليه وهذا لو اتفق بين صديقين من الرياضيين لا يتفق مطلقاً بين شخص رياضي وآخر غير رياضي لأن المصافحة ليس معناها قياس قوة العضلات .

كما يجب أن نعلم أنه من مقتضيات آداب المصافحة أن الشخص الذي يصافح آخر يجب أن يصوب نظره إليه وليس إلى أى شخص آخر أو مكان آخر وثمة ملحوظة سريعة إذا كانت المصافحة فى المنزل والسيجارة فى فمك فمن الواجب أن تضع السيجارة قبل ممارسة السلام على أقرب طفاية .

أهم مبادئ المصافحة :

- * الشخص الأكبر منزلة هو الذى يجب أن يبدأ بالسلام .
- * يجب على الرجل ألا يبدأ بمصافحة السيدة ولكن المرأة هى التى تعطيه الإذن بالمصافحة بمعنى أنها هى التى تمد يدها للمصافحة .

* لو قابل إنسان فى فصل الشتاء البارد ضيفه فمن غير اللائق أن تتم المصافحة بالقفاز ولكن إذا حدث هذا فى نفس الوقت فى الطريق العام والسماء تمطر فلا داع للخلع القفاز وتمر المسألة بمنتهى السرعة والبساطة وبدون تقديم أى لون من الاعتذارات .



سلوكيات الضيافة

إذا دعيتك إحدى صديقاتك لقضاء بضعة أيام عندها فيجب عليك مراعاة مجموعة من العوامل لعل من أهمها :

* أن تتأكدى من أن والديها ليس لديهما مانع .

* أن تحضرى لصديقتك هدية على سبيل التذكار ولا مانع من أن تكون علبة حلوى - إشارب . جورب .

* أن تساعدى ربة البيت .

* أن تحرصى على ترتيب سريرك . .

* وأن تكون الغرفة التى تنامين بها فى غاية النظام والنظافة .

* ألا تتناولى كتباً من مكتبة الدار إلا بعد استئذان .

* إذا صادف واختلف فردان من أسرة صديقتك على رأى معين وطلباً منك أن تكونى حكماً بينهما فلا يجب أن تتحيزى لأحدهما مع ضرورة توفر عنصر اللباقة فى ردودك .

* لا تستيقظى من نومك قبل أهل المنزل .

* لا تذهبى إلى الفراش قبل إشارة مضيفتك بذلك .

* لا تكونى حشرية بمعنى لا تدسين أنفك فى شئون المنزل .

* لا تسيئى استعمال التليفون ويجب عدم استخدامه إلا فى حالة الضرورة القصوى وبعد استئذان .

* لا تنسى مطلقاً أن ترسلى خطاباً رقيقاً توجّهين فيه الشكر لوالدى صديقتك لحسن ضيافتهما لأن ذلك يحمل فى طياته تقديراً عظيماً لصديقتك وأهل صديقتك .

كيف تكسبين صداقة الآخرين ؟

هذا السؤال كثيراً ما يدور فى أذهان الكثيرات وفى رأى أنك يمكن أن تصلى إلى الإجابة الشافية عنه لو أنك وجهت اهتمامك إلى العلاقات التى ترسم لك معالم الطريق إلى حياة اجتماعية مشرفة مليئة بالود والصداقة والسعادة .

البتسمى دائماً :

لتكن الابتسامة إحدى سماتك الشخصية فالبتسمة الرائقة تزيد من جمال الوجه واشراقه وتؤثر تأثيراً فعالاً فى قلوب الناس كما تبعث جواً من المرح بين معارفك وأصدقائك وأهم ما فى هذه الابتسامة ألا تكون بعيدة عن الزيف والتصنع تثير الشك فى نفوس المحيطين بك بل من الواجب أن تنبع هذه الابتسامة من أعماق قلبك . وإن كانت الابتسامة صعبة عليك فعلى الأقل ابتعدى عن أسوأ المظاهر التى لا يحبها الناس وهى العبوس والاكتئاب .

إنك الذات :

من الممكن أن تحضرى إحدى الاجتماعات العامة التى تضم كثيراً من صديقاتك وزميلاتك ومن الممكن أيضاً فى هذه الحالة أن تتحدثين عن نفسك وعن نفسك فقط وتأكدى يا عزيزتى أن هذا الأسلوب غير لائق وربما يتسبب فى جلب السخرية وأن تكونى مدعاة للتهكم وربما يدفعهم هذا الأمر إلى تجنب الالتقاء بك فتشعرين أن الجميع ينفرون منك وأنتك إنسانة غير محبوبة والكل يحاول أن يتخلص من مجرد فكرة الالتقاء بك مرة أخرى وقد تتساءلين عن الدافع إلى هذا النفور الذى لم يكن موجوداً من قبل وإلى هذه الستارة السميكة التى تفصل بينك وبينهم فلو أنك بحثت وتمحصت جيداً لوجدت أن كراهيتهم لك نابعة من أسلوبك فى التفاخر وحب الذات ولهذا كان من أوجب الواجبات أن تتخلصى من هذه الظاهرة وأن تتركى

الفرصة للآخرين كى يتحدثوا عن أنفسهم وحاولى أن تبني حياتك على دعائم من الثقة المتبادلة بينك وبينهم وحاولى دائماً أن تكسبى كل يوم صداقة جديدة .

فه الحديث :

حاولى بصفة استمرارية أن يكون لحديثك سحره وجاذبيته وأن يكون له تأثيراً فعالاً فالمحدثة اللبقة سرعان ما توفّق فى إدارة دفة الحديث وسرعان ما تتجاوب وتتعاطف مع الغير من خلال أحاديثهم ومناقشاتهم مهما كانت الموضوعات التى يناقشونها ولكى تصلى إلى هذا المستوى لابد لك من الاطلاع فى مختلف الموضوعات . ومن المهم جداً أن توجهى جانباً كبيراً من الاهتمام بأحاديث الغير حتى يدركوا مدى مشاركتك لهم مع ضرورة أن يكون حديثك واضحاً بعيداً كل البعد عن الغموض فى عبارات سلسلة بسيطة وبصوت بعيد عن التكلف .

الاهتمام بالآخرين :

تأكدى يا عزيزتى أن الإنسان يشعر بألم وضيق شديدين إذا أحس بأن الغير لا يعير حديثه اهتماماً أو يتجاهله نهائياً حتى أنه يشعر فى قرارة نفسه بأنه غير جدير بصحبتك ولهذا كان عليك أن توجهى اهتماماتك إلى الغير وأحاديث هؤلاء والثناء على تصرفاتهم نحوك فهذا الأسلوب يخلق فيهم رغبة متزايدة فى الاحتفاظ بصداقتك والتمسك الشديد بهذه الصداقة العارمة والمبادرة إلى نجدة وقت الشدة ومن غير شك أن إحساسك بالغير ينطبع على نفسك ويجعلك سعيدة كل السعادة .

المظهر اللائق :

ولا نقصد أن يكون المظهر فريداً فى الأناقة ولكن كل ما يطلب منك ارتداء الزى المناسب للمكان المناسب والظرف المناسب مع توخى البساطة وحس الذوق وكونى فى قمة الاشراق والتألق والنشاط المتجدد وثقى أن الملابس لها تأثير قوى على مظهر المرأة وشخصيتها بل إن امتداح الغير لأناقتك مرجعه حسن اختيارك للذوق وألوان الملابس وأسلوب التفصيل .

آداب السلوك فى الأسرة

* إن مشكلة التربية فى واقع الأمر لا يمكن أن تنفصل عن مشكلة آداب السلوك عند الأطفال ويمكن أن تزداد المشكلة تعقيداً كلما أهمل الوالدن فى تعويد أبنائهما أو بناتهما على السلوك المهذب منذ نعومة أظفارهم .

* من حسن الحظ أن دور التربية الحديثة تقوم بتنشئة الصغار على سلوك اجتماعى فاضل قائم على التعاون .

* ورغم ذلك فإن الأطفال يتفاوتون فى الاستعداد والطباع فالأسرة الواحدة قد يوجد فيها طفل شديد المراس يقاوم التربية السليمة بينما تجد أخاه سهل القياد ولهذا فإننا ننادى بتنوع التربية بالنسبة لكل حالة .

* مهمة الأسرة أن تعد الطفل وتهيئه للإندماج فى الحياة الاجتماعية .

* نجد فى بعض الدول الأوروبية المتقدمة مثل سويسرا وفرنسا يسمح الأبوان للأطفال بالجلوس معهم على مائدة الطعام فى وقت مبكر رغم ما فى ذلك من قيد لحررياتهم وذلك بهدف توسيع مداركهم الاجتماعية وتعويدهم مرونة الحديث .

* يجب أن تنطبع فى ذهن الطفل قدسية العبارات المهذبة حتى تصبح شيئاً طبيعياً لديه .

* ولعل أول معركة تجابه الطفل هى الغيرة والحسد وتنازع البقاء والتى نجمت عنها أول جريمة قتل فى التاريخ بين أخوين هما قابيل وهابيل .

* وهذه المعركة تتكرر كلما أحس الطفل بأن منافساً له فى صورة طفل وليد يقال له أخوه المنتظر أو أخته المنتظرة .

* يجب أن تعرفه الأم عن زميل جديد سوف يلعب معه وتظل تصوره بما يثير

خياله بهدف ألا يشعر طفلك بأن القادم الجديد سوف يجور عليه ويجب إجلاء طفلك تدريجياً عن فراشه الصغير بجوارك لأنك لو انتظرت إلى وقت حدوث الولادة فسوف يشعر الطفل الأول في قرارة نفسه بأنك تسببت في طرده من الحجرة ليحل محله الطفل الوليد مما يولد في أعماقه الضغينة ضد الوليد .

* يجب أن تعمل الأم على التمهيد لقدوم الوليد قبل وصوله بشهر على الأقل وأن تعدى لطفلك فراشاً أكبر من مهده الأول وتقومين بتجميله ببعض الصور التي تمثل ميكى ماوس أو بعض الشارات كالمسدس أو السيف وبعض الكور الجميلة المختلفة الألوان وكل ما يجعل مهده السابق تافهاً في نظره فتطيب نفسه ويشعر بالراحة النفسية ويشفق على الرضيع الذى على وشك الوصول لأنه سوف ينام فى سريره القديم البسيط الخالى من أى زينة .

* وكم يكون جميلاً من الأم إذا سألت ابنها الأول رأيه فى الوليد القادم الذى سوف يصل عرياناً وهو فى حاجة إلى ملابس وتكلف الأم طفلها بانتقاء هذه الملابس التى تناسبه !

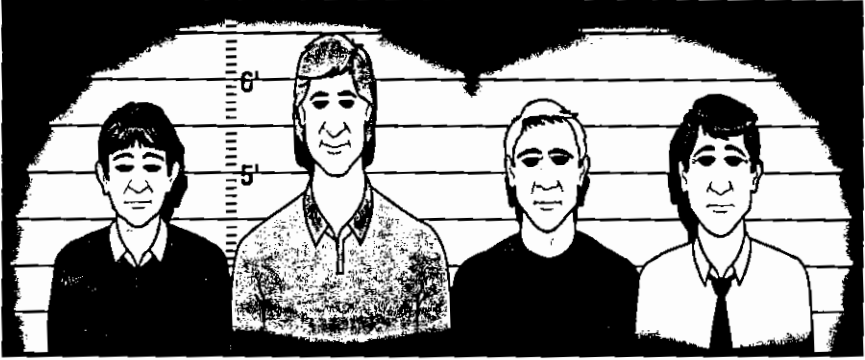
* لو فعلت ذلك فسوف يتحرق طفلك الأكبر شوقاً إلى الساعة التى يرى فيها أخيه الصغير الضعيف .

* ويجب فى هذه الحالة أيضاً زيادة العناية بالطفل الأول وألا يظهر الاهتمام بالوليد أمامه .

* لا بأس فى الأسبوع السابق على الولادة من إحضار دمية كبيرة ترقد فى المهد الموجود بجوار الأم ويحدث ذلك بمساعدة الطفل الأول ويعملون على تبديل ثيابها وإعداد البزازة لطعامها كبروفة .

* لا يجب أن تفهم الأم أن الشهور الأولى هى بداية المعركة بل إن المعركة الحقيقية سوف تبدأ عندما يتخلى الصغير عن سلبياته ويبدأ فى ممارسة المشى فيظهر

أمام أخيه الأكبر فى صورة المنافس ويبدأ فى إمساك لعبه وهنا تنفجر غيرة الأول !
* لعل من أهم الأخطاء التى تقع فيها بعض الأمهات المقارنة بين طفلها لأن
الواجب هو زيادة جرعة العطف بالنسبة للطفل الأول .



أسلوب التهذيب الاجتماعى الكرامة

* الطفل شديد الحساسية يدرك الإهانة حتى لو كانت فى صورة نظرة مما يدفعه إلى الغضب حفاظاً على كرامته التى يعتقد أنها أهدرت فإذا تصرف الطفل تصرفاً نائياً فيجب على الأم أن تنبهه برفق وإذا تلفظ لفظاً غير مناسب فاطلبى منه الاعتذار واعتذرى أنت نيابة عنه للحاضرين .

* وإذا اصطدم الطفل بالبواب فقام بتوجيه شتمة إلى الباب ثم أردف ذلك بضربه الباب بقدمه فقومى أنت بمخاطبة الباب بكل رفق قائلة له إن الله خلقك ووضعك فى هذا المكان لكى تحقق لنا منفعة معينة وأمرنا نحن بالابتعاد عن طريقك إن كنا نخاف حقاً على رؤوسنا فأرجو يا عزيزى الباب أن تقبل اعتذارى وثق أن صغيرى نادى نادماً جداً ويشعر بالخجل لأنه أساء فهم تصرفك معه وسوف يعاملك بعد ذلك معاملة حسنة . بعد أن تفعل الأم كل هذا دون أن توجه نظرها إلى ابنها ودون أن تعاتبه فسوف تجد أن الطفل يبدى اندهاشه ويسأل أمه :

هل الباب كان غضباناً ؟ وهل له أذنان يسمع بهما ؟

* أما الخطوة الثانية فى الكرامة فهى أن تجعلى من ابنك شخصاً يعتمد على نفسه وعلى هذا يجب إصلاح أخطائه أولاً بأول وتفهميه أبسط الطرق لتلافيها وتثبيت الثقة فى نفسه .

* أما ثالث خطوة على طريق الكرامة فهى الدقة التامة فى الوفاء بالوعد بأن تكونى أنت مثلاً أعلى فى القيام بالتعهدات فى مواعيدها وضبط المواعيد وهى أهم عناصر التهذيب الاجتماعى اتركه يختلط مع أصدقائه المهذبين ليتعلم فى مدرسة الحضانة وفى الحدائق العامة كيف يعامل الناس برقة وكيف يحافظ على كرامته ويدافع عن نفسه ويحظى باعجاب من حوله وحبهم .

* يجب أن نعرف أن أساس التهذيب الاجتماعى هو الشعور بالكرامة ويجب أن تغرسى بذرة الكرامة فى نفوس أبنائك لكى تنمو لديهم شجرة السلوك الاجتماعى السليم ولكى يتحقق هذا فلا بد من أن تجيبى عن جميع أسئلة طفلك واشعرية بأهمية هذه الأسئلة التى تدور فى ذهنه ثم على لسانه وأن كل كلمة يقولها مهمة مما يدفعه إلى الحرص على أن يقول ويعمل ماله وزن ومهما كانت أسئلته سطحية أو عديمة القيمة فيجب أن تكونى آذاناً صاغية ولا تحمل إجابتك أى استهتار بأفكاره أو بتساؤلاته وإلا أصبح مستقبلاً عديم الثقة فى الناس والمجتمع .

* أما إذا كانت لك ابنة وليس ابناً فيجب أن تكون هذه الابنة صديقه لك وتمد يد المساعدة لك فى أعمال المنزل ولا تشعر بها بأن أنوثتها شىء يخجل منه بل اشعرها أنه شىء محترم وأكثر دقة وأعظم من الفتى وأعظم مظهر لذلك هو مكانة أمها والطريقة التى تحافظ بها الأم على احترام نفسها من الجميع وطريقة تجميل الأم الشابة وإبراز فتنها مع المحافظة على الاحتشام والاحترام .

* عندما تصل الابنة إلى سن البلوغ فإن الأنسة الصغيرة تبدو فى نظر الأم مهددة لها بشيخوختها فى غير أوانها الطبيعى حيث توشك أن تجعل منها جدة ! فلا تعاملين ابنتك فى هذه السن معاملة الضرة فتسخرين منها وتمنعينها من التزين فهى لم تعد طفلة فكأن فى البيت ضربتان تتنازعان سلطان الأنوثة وهذه أسوأ تربية للبيت مما قد يدفعها إلى محاولة تعويض هذا النقص والحرمان من الثقة بشخصيتها وجمالها فتبدو أفعالها طائشة .

* الواجب على الأم الحكيمة افساح صدرها لابنتها التى أصبحت أنسة ومنحها الفرصة لزينة خفيفة وأناقى بسيطة ترضى أنوثتها دون الخروج على الحدود فتكون إحساسات الفتاة صادرة عن طمأنينة وثقة .

* التمرين على طريقة اللبس والسير وعلى آداب المائدة بإرشاد وُدَى تسوده رُوح المرح من جانب الأم .

* إن هذه المعاملة تجعل اختلاط الفتاة غير بعيد عن رقابة الأسرة .

* يجب أن تصحب الأم ابنتها حين تذهب إلى النادي أو زيارة اجتماعية وأن تكون هناك رقابة غير ملموسة .

* على الأب أن يقترب من صورة المثل الأعلى الذى يريد أن يكون عليه زوجها فى المستقبل فيتخير ألفاظه ويصحب ابنته كأنها صديقة لتتعود المظهر اللائق والحركات اللائقة فى المجتمع .

* مذهب الشدة يحرم الفتاة من التدريب تحت إشراف الوالدين فالفتاة الخام يبهرها الكلمات المعسولة ثم أن الرجل لم يعد يعيش فى قلعة بيته منظوياً .

أهم آداب الأسرة

* احترام من هو أكبر سنأ .

* القدوة أعظم كثيراً من النصح .

* تعويد الأطفال على احترام المسؤولية تجاه الغير من أجل احترام الفتى أو الفتاة لنفسه .

* استقلال الرأى من أهم عناصر الكرامة الاجتماعية .

* لا تسلم الفتاة على رجل أو سيدة وهى جالسة .

* صورة معاملة الأب للأم هى التى تطبع فى الفتى احترام الجنس الآخر واحترام زوجته فيما بعد .

* العمل على غموا الانفعال العاطفى غموا سليماً لا يعتريه الشذوذ .



كيف تتعامل الفتاة مع المجتمع

هناك تصرفات تتعلق بفن الحياة وهذه التصرفات ينبغي على كل فتاة شابة أن تقف عليها تتعامل مع المجتمع لتكون فى الصورة اللائقة من الناحية السلوكية وتقدم هنا بعض الأفكار التى تتيح لك التصرف السليم .

* عندما تتعاملين مع مَنْ هم أكبر منك سنّاً فلا تنسى على الإطلاق كلمة « احترام » وما تحمله هذه الكلمة من معانٍ .

* اذكرى دائماً أن الاحترام حتى لو كان مبالغاً فيه فإنه أفضل بكثير من رفع الكلفة وما يترتب عليها من تصرفات غير موفقة .

* وفى مجال الاحترام فإن أجدر الناس بذلك هم كبار السن سواء كانوا والديك أو أصدقائهما أو رجال الدين .

* إذا كنت مدعوة فيجب أن تقدمى نفسك للداعين أو اطلبى من أحد الموجودين أن يقدمك لهم ولكن لا تبدئى بمد يدك للتحية وإنما عليك أن تنتظري حتى يبدأ من هم أكبر منك سنّاً .

* لا تبدأى بالجلوس بينما الأكبر منك سنّاً واقف وإذا دعيت للجلوس فى وجود كبار السن فاخترارى لنفسك مقعداً عادياً واركبى لهم الأريكة والمقاعد الكبيرة .

* متى تقفين ؟ عندما تقدم لك سيدة متزوجة فنجاناً من الشاي أو قطعة من حلوى أو كوباً من المرطبات .

* إذا تناول حديثك أحد الأشخاص وكان متزوجاً فلا تقولى هو أو هى إنما التربية تقتضى أن تقولى السيد فلان أو السيدة فلانة هانم .

- * يمكنك الاشتراك فى الأحاديث الدائرة ولكن مع مراعاة ترك قيادة هذه الأحاديث لمن هم أكبر منك سناً .
- * اعرضى على ربة المنزل مساعدتها فى تقديم القهوة أو الشاى حتى لو كانت هذه هى المرة الأولى التى تتعرفين فيها عليها .
- * ليس من اللائق أبداً أن تدخن الفتاة وبخاصة إذا كان من الموجودين كبار فى السن .



كيف تكونى القلب النابض

لأى حفل أو اجتماع

* هل تشعرين بالقلق بينما أنت تذهبين إلى حفل بمفردك لخوفك ألا يُقبل الآخرون على التعرف بك والحديث معك ؟ وهل تجددين نفسك دائماً وحيدة منعزلة حتى وأنت تجلسين مع مجموعة من الأصدقاء أو المعارف ؟

* إذا كنت تشعرين بالوحدة أو العزلة فعليك أن تقومى بمراجعة نفسك ومعرفة الدوافع والأسباب التى تبعدك عن الناس والوقوف على الأسلوب الاجتماعى المناسب الذى يجعلك قريبة منهم ويجعلهم قريبين منك .

ولكى تكونى القلب النابض للحفل وتصبحين اجتماعية محبوبة يحسن بك أن تقفى على هذه النقاط وتستوعبيها جيداً :

* تذكرى دائماً أن المظهر المناسب للمكان فى غاية الأهمية بالنسبة لشخصك فالاهتمام باختيار الفستان والتسريحة المناسبة مع بقية مكملات الزينة يجعل مظهرك يدل على فكرك المنظم وهذا يدفع الناس إلى التقرب منك وليس معنى ذلك أن تشتري أغلى الثياب فربما يكون الفستان من قماش رخيص الثمن ولكن تفصيلته جميلة ومظهره يوحى بالبساطة ويناسب الجسم تماماً أفضل كثيراً من قماش غالى الثمن وتفصيله غير ملائم .

* لكى تكونى محبوبة من الآخرين يجب أن تكون ثقتك بنفسك متوفرة لأن الشخص الذى لا يثق بنفسه تظهر تصرافته فى صورة انفعالات ورعونه وتوتر وهذا يجعل الآخرين يتبعدون عنك أما الثقة بالنفس فتدفع الناس إلى التعرف إليك .

* ولعل من أهم الأسرار التى تعمل على اكساب الشخص قلوب المحيطين به وحبهم هو اتصافه بالحيوية ودليلنا على هذا أن الطفل المرح الذى يتميز بحيوية

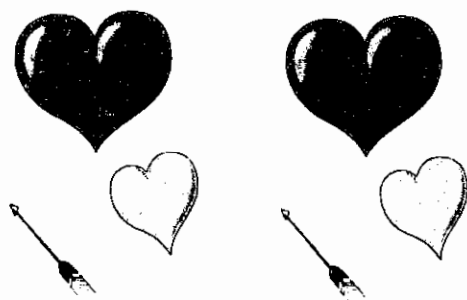
متفوقة يلفت أنظار الجميع إليه من خلال تصرفاته وكذلك فإن الفتاة فى المرحلة الإعدادية أو الثانوية يمكنها أن تكتسب أكبر عدد من الصديقات إذا كانت مليئة بالحيوية عكس الفتاة المنطوية على نفسها فإن الغالبية لا ترغب فى الحديث إليها وأيضاً يمكن أن نقول إنك إذا نظرت إلى مجموعة من أى حفل من الحفلات فسوف تجد أن أغلبية الحاضرين تلتف حول الشخص المرح المملوء بالحيوية والنشاط وهذا لأنه يمنح المحيطين به السعادة .

* تذكرى دائماً أن المتحدث اللبق هو المستمع الجيد فالشخص المحبوب يحاول دائماً أن يظهر اهتمامه بحديث الآخرين كما يشجعهم على الاستمرار فى الحديث عن أنفسهم وهواياتهم ومشاهداتهم وكذلك يجب عليك أن تنصتى بكل اهتمام لحديث الآخرين دون مقاطعة أثناء الكلام .

* إذا كنت جالسة وأنت تتحدثين فى مجتمع ما فتأكدى أن سلوكك دائماً مثار اهتمام الغير فلا تتحدثى وأنت تهزين قدمين بطريقة رتيبة لأن ذلك يدفع الإنسان إلى اهمال حديثك مهما كان قيماً فى نظرك .

* كونى صادقة مع نفسك فهذا يدفع الناس إلى التعلق بك والاعجاب بشخصك ويجعل القلوب تهفو إلى الالتفاف حولك .

* فإذا راعيت هذه الملاحظات فمن غير شك سوف تكونين القلب النابض والفكر المستنير لأى حفل .



فن إلقاء الأسئلة

عندما تضطرك الظروف إلى توجيه أسئلة فهناك عدة اعتبارات على كل جانب كبير من الأهمية يجب مراعاتها وفي مقدمتها ما يلي :

* لا تسأل إلا إذا كنت متأكداً من أن الشخص الآخر قادر على إجابة سؤالك .

* لا تسأل أسئلة لها طابع الاستنطاق أو الاتهام أو المناقشة العنيفة .

* لا تقحم نفسك من خلال أسئلتك في أمور شخصية .

* لا توجه أسئلة بطريقة عدائية بل حاول أن تكون هذه الأسئلة نوعاً من المحادثة الفردية .

* لا تتوسل بأسئلتك إلى التباهي والغرور بل إسأل أسئلة تساعد محدثك على أن يأخذ الزهو والغرور هذا ويجب أن تكون على معرفة جيدة بما يطلق عليه الأسئلة المعاكسة . . . وهى التى يلجأ إليها الشخص الموجه إليه السؤال فيجب على السؤال بسؤال !

ولعل أوضح الأمثلة على ذلك : بائع ذو خبرة محدودة يرتكب خطأ عظيماً فإذا سأله زبون سؤالاً أجاب إجابة تفصيلية مما كان له أثره السيء فى استطاعته حمل الزبون على الشراء بينما كان هناك تاجر أكثر خبرة وأوسع دهاء فكان إذا سأله زبون مثلاً أى نوع من القماش تعتقد أنه يلائم حاجتى ؟ فكان يرد بسؤال دون محاولة الإجابة أى كان يعيد السؤال إلى السائل « حسناً دعنى أرى لأى شىء ستستعمله ؟ »

* سأل الناس آراءهم تزدهم ثقة بأنفسهم .

* اطلب إليهم أن يؤدوا لك خدمات صغيرة تثر فيهم نزعتهم إلى التعاون وحب عمل الخير .

* أجب عن أسئلتهم بطريقة الهجوم المعاكس .

* أفرغ أو امرك فى صيغة السؤال تستعبد قلوب العاملين معك .

كيف تكسب حب الناس لك

« كيف تكون شعبياً »

هناك مجموعة من الصفات العظيمة الأهمية وصفات أخرى لها أهميتها لو استطعت أن تنفذها أمكنك أن تكسب حب الناس وتحولت إلى شخصية شعبية محبوبة من الجميع .

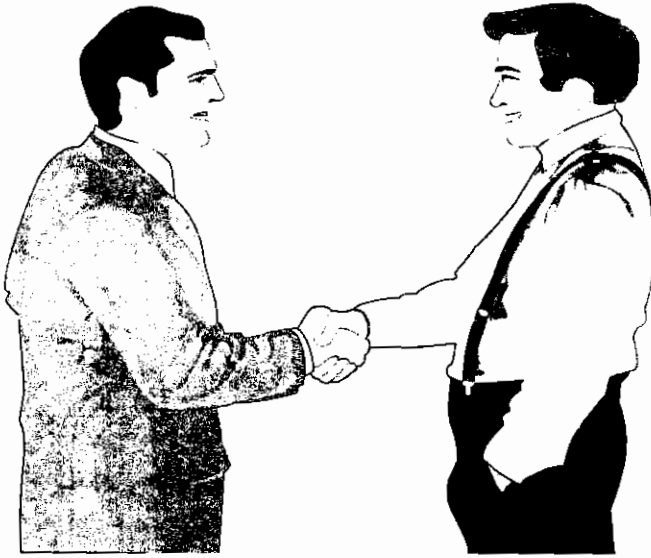
صفات هامة جداً :

- * لا تسخر من الآخرين أبداً .
- * لا تكذب ولا تبالغ .
- * لا ترفع صوتك عالياً في وجود الآخرين .
- * لا تظهر بمظهر من هو أكثر سمواً ورفعة من الغير .
- * لا داعي لأن تتباهى معرفتك إذا كانت أعظم من معرفة الآخرين .
- * لا تخلف وعدك أبداً .
- * لا تحاول أن تملي إرادتك على الغير .

صفات هامة :

- * ابتسم بابتهاج .
- * سيطر على شعورك .
- * لا تتدخل فيما لا يعينك أو يهزمك أمره .
- * تجنب الجدل .

- * حافظ على نظافة ثيابك .
- * لا تحاول كشف عيوب الآخرين .
- * لا تكن عصبياً أو وقحاً .
- * لا تصلح أخطاء الغير .
- * لا تلجأ إلى النقد الهدام .
- * لا تضحك من الآخرين أو عليهم .
- * لا تتكلم أكثر مما يتكلم الآخرون .
- * امتدح كل عمل يستحق المدح حتى لو كان عملاً بسيطاً .
- * أعلى المرتبات كلمة المديح .
- * من السهل أن تزد وتفرح ولكن من البراعة أن تتغاضى وتتسامح وتمدح .



اتيكيت الشراء

إن السيدة الفاضلة ليست فقط تلك التى تحسن التصرف فى المجتمعات والزيارات ولكن أيضاً تلك التى تنصرف بأسلوب ينم عن اللباقة عندما تلتقى مع الأعراب أو تتعامل معهم سواء تم ذلك فى الطريق العام أو فى أى مكان .

ولهذا فلا يجب أن ندهش عندما نعلم أن هناك قواعد للاتيكيت يجب اتباعها عندما نذهب لشراء ما يلزمنا من المحلات سواء الكبيرة منها أو الصغيرة .

ففى المحلات الصغيرة :

* يجب أولاً أن ألقى التحية .

* يجب أن تنتظر السيدة حتى يلبى طلبات مشتري آخر ، بمعنى أنتظر دورى ثم أطلب ما أشاء بعد ذلك .

* عندما تتحدثين إلى البائع يجب أن يتم حديثك بلهجة فيها كثير من الذوق واللفظ بمعنى أن تتعدى عن اللهجة الآمرة .

* إذا وجدت غيرك قد سبقك إلى المحل وسبقك فى التعامل مع البائع وإذا كان البائع يعرفك ويحاول أن يلبى طلبك قبل غيرك فاعتذرى بلطف وارفضى بأدب بدعوى أنك تريدين شراء كل ما يلزمك على مهل لأنك لست فى عجلة من أمرك .

* عندما تدخلين إلى المحل فيجب أن تكونى فكرتك عما تريدين شراءه متوفرة بمعنى أن تكونى قد أعددت مسبقاً ما سوف تشتريه من أشياء تسهلاً لعمل البائع .

* لا تزجرى البائع وليس هناك أى داعٍ لذكر ما فى البضاعة من عيوب فإذا اكتشفت هذه العيوب فأنت غير ملزمة بالشراء ولكن لا تسيئى سمعة المحل أمام الغير .

* إذا عرض عليك البائع الكثير من البضائع ولم يعجبك منها شيئاً فيجب أن تعتذري بكل لباقة بحجة أنك تودين معرفة أسعار كل نوع فقط (اليوم) .

* حاولي بقدر الامكان تجنب صعود البائع السلم ونزوله عدة مرات وفتح الكثير من الصناديق لأن ذلك يسبب ضيقاً للبائع .

في المحلات الكبرى :

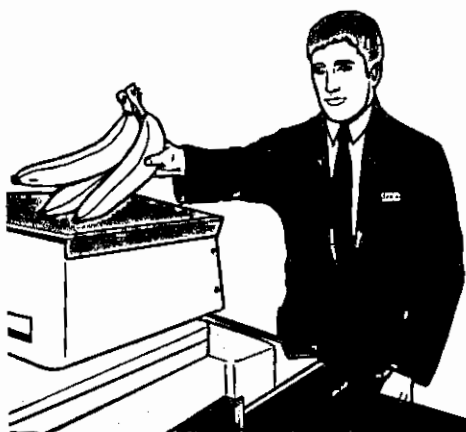
* يجب أن تحافظي على المواعيد الرسمية فلا تتوجهي إلى أحد المحلات الكبرى مبكرة قبل فتحها أو متأخرة قبيل إغلاقها .

* يجب ألا تعتبري المحل مكان لقاء بينك وبين صديقاتك فتكثر فيه الشرثرة وسرد القصص والانتقال من قسم إلى قسم .

* إذا اصطحبت معك طفلك فيجب عليك مسكه دائماً بيدك وإذا كان طفلك كبيراً بعض الشيء فلا تتركه يعبت بالمعروضات أو يجرى بين الممرات .

* يجب عدم اصطحاب كلبك المدلل لأن ذلك يضايق البائعين والزبائن في نفس الوقت .

* يجب أن تسرعي في شراء ما تحتاجين إليه حتى تتركى الفرصة لغيرك لممارسة شراء مستلزماته .



مقابلة ملك أو رئيس دولة

البروتوكول يحدد الطريقة التي يمكن أن تتم بها مقابلة ملك أو رئيس دولة حيث تنص بنوده على تقديم طلب إلى كبير الأمراء أو مدير مكتب رئيس الجمهورية هذا ويلاحظ أن تحديد موعد المقابلة - لو تمت الموافقة - يتم عن طريق رسالة مكتوبة أيضاً هذا في الحالات العادية وليس طبعاً في الحالات الاستثنائية .

ومن المعروف أنه ليس من الذوق السليم أن تتوجه إلى مقر رئيس الدولة وتطلب المقابلة الفورية لأن المفروض أن رئيس الدولة مشغول حيث أنه مرتبط بمواعيد سابقة ثم تحديدها وتحديد مدد المقابلة وفي مثل هذه الحالات يمكن أن يعطى طالب المقابلة موعداً بعد شهر تقريباً بهدف إفهامه أن وقت رئيس الدولة لا يتسع لمثل هذه المقابلات وهو ليس رهن إشارة منك .

ويجب التوجه قبل الموعد المحدد بوضع دقائق فقط وفي مصر يمكن لأي إنسان يريد مقابلة رئيس الدولة أن يرتدى الملابس العادية وإن كان واجب اللياقة يقتضى أن تكون هذه الملابس قائمة اللون وألا يكون القميص مفتوحاً بمعنى أن تكون البدلة كاملة لأن القميص والبنطلون فقط زى لا يتناسب مع هذه المقابلة .

أما في الدول ذات النظام الملكي فلا يقتصر الأمر على مجرد التقدم بطلب مكتوب بهدف المقابلة إنما البروتوكول أيضاً يحدد الثياب التي من الضروري أن يرتديها من يطلب هذه المقابلة فهناك الريدنجوت الرمادي أو الأسود وهناك البونجور وأيضاً الفراك ولكل منهما وقته في المقابلة أما عن رباط العنق فيجب أن يكون محتشماً في لونه ولا بد من الانحناء اليسير عندما تخطو أول عتبة باب حجرة الاستقبال الملكية وليس من المفروض أن تمد يدك رغم أنك القادم على مقابلة الملك أو رئيس الجمهورية وهذه قاعدة ضرورية من تنفيذها عند مقابلة شخص تربطك به رابطة الاحترام والتبجيل . فإذا لم يقدم لك الملك أو رئيس الجمهورية يده

للمصافحة فيكفى أن تنحني بالرأس ومن القواعد المعروفة ألا تجلس إلا بإذن منه فمن حقه أن يستقبلك واقفاً ويقف هو أيضاً إشارة منه إلى رغبته في ألا تزيد المقابلة عن دقيقة أو دقيقتين .

وفى حالة السماح لك بالجلوس فعليك كلما نهض مستقبلك واقفاً أن تقف مثله فوراً .

ومن حق الملك أو رئيس الدولة أن يوجه هو الأسئلة بنفسه وفى هذه الحالة من الواجب عليك أن لا تفكر فى فتح الموضوع الذى طلبت المقابلة من أجله أو توجه له سؤالاً من غير إشارة منه . وليس من حقك أن تستأذن فى الانصراف بل هذا من حقه أيضاً فهو الذى ينهى المقابلة فى الوقت الذى يشاءه وبالطريقة التى يراها مثل التملل فى مقعده وأحياناً بابتسامة تحمل فى طياتها معنى انتهاء الموضوع موضوع المقابلة أما إذا لم يدرك الزائر هذا التلميح فإن رئيس الدولة أو الملك ينهض واقفاً ومحياً تعتبر هذه العلامة إعلاناً ببطء فهم الضيف للقواعد المفروض مراعاتها فلا تجعل الأمور تصل إلى هذا الحد .

مقابلة الوزراء والسفراء

* يفضل عند الرغبة فى المقابلة أن يتم طلب هذا من السكرتير الخاص للسفير أو من محلل السفارة أو مدير المكتب فى حالة الرغبة فى مقابلة وزير .

* من حق الوزير أو السفير إنهاء المقابلة عن طريق التلميح أو بالأسلوب اللبق الذى يدفع الشخص إلى الاستئذان فى الانصراف .

* على الزائر أن يكون لماحاً وسريع الفهم حتى لا يخرج الوزير أو السفير وفى نفس الوقت على الزائر ألا يستأذن دون أن تحين المناسبة كأن تقطع حديثه فجأة مستأذناً فى الانصراف .

* أما عن موضوعات الحديث فى مقابلة الوزراء والسفراء فيجب ألا يكون

الحديث عائماً إنما يجب أن يكون الحديث مباشراً يحقق الهدف الذى جاء الزائر من أجله إلا إذا كان الوزير ميالاً للموضوعات العامة على سبيل التبسط مع الزائر والتلطف معه .

* هناك فارق بين إنسان يطلب مقابلة الوزير من أجل التهئة مثلاً وآخر يطلب هذه المقابلة من أجل خدمة معينة ففى حالة الأول فمن الأفضل أن تكون المقابلة سريعة حتى لا يضيع وقته أما الشخص الثانى فيجب عليه الدخول مباشرة فى الموضوع دون إضاعة الوقت فى الدوران حول الموضوع ودون اللجوء للإلباس مصلحته الشخصية مصلحة عامة .

مقابلة رجال الأعمال

* يجب أن يدرك من يريد مقابلة أحد رجال الأعمال أن وقته ثمين ولا يقدر بثمن ولهذا فمن الواجب الدخول إلى لب الموضوع الذى جاء من أجله مباشرة وإن كانت هناك مقدمة ضرورية فلا يجب أن تزيد عن دقيقة .

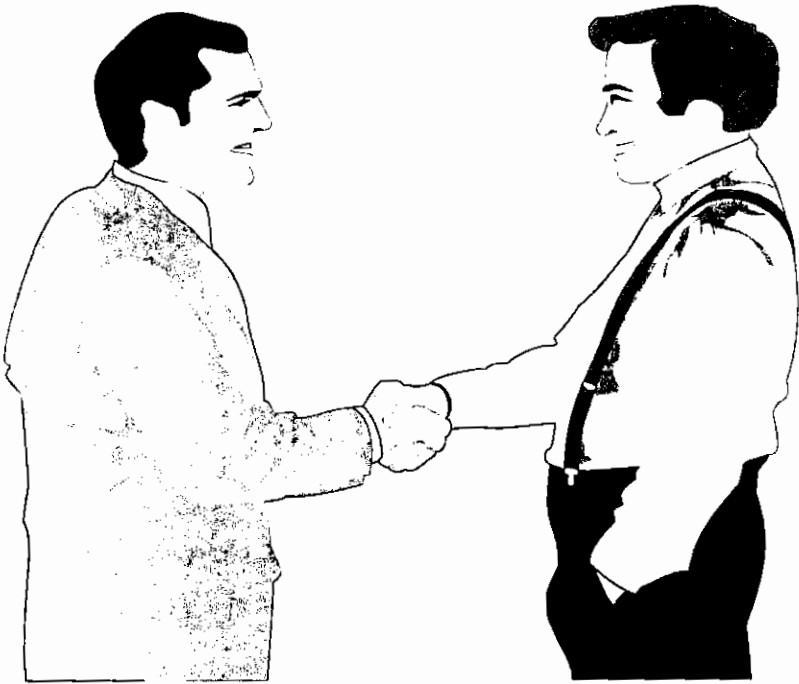
* يجب عليك إذا انتهيت من مقابلة أحد رجال الأعمال أن تستأذن فى الانصراف فوراً وتراعى قواعد الاتيكيت لأن كل دقيقة تمر على رجال الأعمال دون عمل مفيد فهى من الناحية الاقتصادية تمثل خسارة فادحة .

* أما إذا شعرت أن الموضوع الذى جئت من أجله يصعب تحقيقه فلا تظهر استياءك فى هذه الحالة ولا تدع اليأس يتسرى إلى قلبك ولهذا فمن الضرورى أن تعرض أسانيدك وحججك التى تؤيد موقفك فى أسلوب مهذب يتسم بالبساطة دون أدنى أنفعال أو توتر .

* وإذا شعرت أن موضوعك تمت الموافقة عليه بسرعة فلا يجب أن تظهر بمظهر غريق النهر الذى وجد قشة أو خشبة تعلق بها وأنقذته من موت محقق ! بمعنى أنك عندما تقابل رجال الأعمال يجب أن تخفى شعورك وتحفظ به بداخلك سواء كان هذا الشعور ينم عن السعادة أو يدعو إلى الألم .

* ويجب عليك أن تدرك أن رجل الأعمال أحد طرازين لا ثالث لهما لعل الطراز الأول هو رجل له القدرة على رسم الابتسامة المشجعة التي تدفعك إلى الحديث دون خجل أو ارتباك أما الطراز الثاني فهو رجل يستقبلك فيستخدم شخصيته في اشعار زواره بما له من هبة ووقار لا وجود لهما . وبالطبع النوع الأول أفضل كثيراً من الثاني .

* وقد يكون طالب المقابلة أحد رجال الأعمال أنفسهم وفي هذه الحالة فإن الواجب الاجتماعي يحتم عدم تساهل أحدهما في حقوقه بدعوى المجاملة لأن الموضوع في هذه الحالة يكون خاصاً بتبادل المنفعة والصراحة والحزم مع العمل على خلق فرص الاحترام المتبادل .



آداب المراسلات

* إن الإنسان الذى يتصف بالخشجل ويرتبك أمام الناس وتصيبه اللعثة يكون فى معظم الأحوال قادراً على فك عقده من خلال المراسلات ولذلك كانت الكتابة دافعاً إلى التخلص تدريجياً من مشكلة الخجل والحياء الزائدين وأعتقد اعتقاداً يكاد يشبه الجزم إن مثل هذا الإنسان الخجول إذا كان غير قادر على البوح بما يشعر به فى قلبه نحو خطيبته وأسرتها فإنه يمكنه أن يكون اجتماعياً وفى قمة الظرف والكياسة إذا سطر لها خطاباً يثبها فيه لواعج قلبه وعبر من أحساسه تعبيراً صادقاً فهو بهذا يعيش فى عزلة وفى نفس الوقت يعيش حياة اجتماعية مع الغير فربما كتب مثل هذا الشخص إلى زوجته ما يعجز أكثر الناس لباقه وتحرراً عن التعبير عنه مباشرة من الفم إلى الأذن ولكن هذا الإنسان الخجول ربما تحترق سطور من شدة النار وعنفها التى يحسها ولا يستطيع أن يعبر عنها إلا من خلال الورق . وكم من فتاة كانت تنظر إلى خطيبها الذى يكاد لا ينطق وهو جالس معها فى مكان عام فكانت ترى فيه شخصية مريضة ولكن عندما وصلتها خطاباته الملهبة وجدت فيه عاطفة متدفقة لا حدود لها وبلاغة لا يستطيع أن يجاريها إلا ذوو المواهب الفذة فإذا هو فى نظرها شخصية أخرى عاطفية رقيقة فسرعان ما تغير رأيها الأول الذى تعتقد أنها بنته على أخطاء لم تكن قد وضعت الأساس السليم لمقومات هذه الشخصية فى نظرها .

ويمكن أن نقول إن زمن الخطابات قد ولّى وانتهى عهده عندما كانت للمراسلات آداب عامة قائمة بذاتها ويستطيع هواة الأدب أن يرجعوا إلى رسائل خالدة لأدباء لمعوا فى زمنهم ولا زال بريقتهم مستمراً إلى اليوم مثل الجاحظ وابن العميد وغيرهما فى الأدب العربى .

أسلوب المراسلات إلى رئيس دولة :

من آداب هذا النوع من المراسلات أن تكتب فى ورقة من الحجم الكبير على الجانب الأيسر فقط من الكتاب حتى تترك الجانب الأيمن لتأشيرة بخط كبير أيضاً ويجب عدم إغلاق الخطاب بل يوضع الخطاب فى ظرف مناسب مفتوح على أن يقوم الراسل بارسال هذا الخطاب داخل خطاب آخر موجه إلى كبير الأمناء أو مدير المكتب المكلف باستلام هذه الخطابات .

ويراعى أن يكتب خط هذه المراسلات أحد الخطاطين أو على الأقل يكون مكتوباً على الآلة الكاتبة على ورق فاخر .

أسلوب الكتابة إلى الوزراء :

ليست هناك دواعٍ لعبارات التبجيل والتفخيم بل يكتفى فقط بأن تكون المراسلات على الآلة الكاتبة على أن ينتهى الخطاب بعبارة « قائق الاحترام » هذا إذا كان الخطاب رسمياً أما إذا كان الخطاب غير رسمى وبين الوزير وقريبه أو صديقه فلا حرج من مخاطبته كصديق .

وجرت العادة فى مخاطبة القواد العسكريين لرؤسائهم الذين تقاعدوا بعبارة « قائدى العزيز » حتى لو كانت رتبته العسكرية التى تقاعد عليها أقل من رتبة من يخاطبه لأن هذا من قواعد الايتيكيت وآداب اللياقة المهذبة . ولعل من مبادئ الأدب الاجتماعى الاهتمام بالخط لأن عدم الاهتمام به معناه الاستهتار بمن يرسل إليه الخطاب .

مراسلات رجال الأعمال :

وهذه فى أغلب الأحوال يقوم بها أناس تخصصوا فى أعمال السكرتارية حيث الآن توجد دراسة لمدة عامين بعد الثانوية العامة للتخصص فى هذا الفرع وهؤلاء يوكل إليهم القيام بكتابة الرسائل المتعلقة بعمليات البيع والشراء .

أما الخطاب ذات الأهمية الكبيرة فهذه يملئها رجل الأعمال على سكرتيرته الخاصة وأهم ما يجب أن تتصف به هذه المراسلات هى أن تكون واضحة ومختصرة وبأسلوب مهذب لأن وقت رجل الأعمال ثمين وهو أغلى من الذهب .

مراسلات المجاملات الاجتماعية :

فى أغلب الأحيان وحينما تكون موجهة إلى سيدة فيجب أن تكون مكتوبة فى عبارة تعبر عن الاحترام العميق أما إذا كان الخطاب موجهاً من رئيس إلى مرءوسية فيجب أن يكون الخطاب بأسلوب يجمع بين الاحترام والأمر بأداء عمل ما أما إذا قامت فتاة بكتابة خطاب إلى شخص كبير سناً أو مقاماً فيجب أن تعامله بمتهى الاحترام وعندما توجه سيدة إلى أحد الرجال خطاباً يجب ألا ترفع التكليف فتقول له « يا عزيزى » أو « يا صديقى » وتقول سيدى العزيز أو الفاضل وأحياناً نجد أنه إذا فكر شخص فى مراسلة رجل وزوجته فليس من قبيل الذوق أن يقول موجهاً خطابه إلى « السيدة فلانة وزوجها لأن ذلك يعتبر إهانة لأن المفروض أن الزوج هو الذى يمنح زوجته اسمه .

ويسمح بذلك فى حالات معدودة كأن تكون الزوجة سفيرة مثلاً بينما زوجها لا يعمل بالسلك السياسى أو تكون فنانة عالمية وزوجها لا يعمل بالفن أو أميره أو ملكه وزوجها ليس أميراً أو ملكاً .

الرد على الرسائل :

* الرد على الرسائل يتم فوراً .

* ما عدا كبار الفنانين أو الأدباء أو العلماء .

* هناك خطابات لا يجوز التقصير في الرد عليها مثل الدعوة إلى الطعام فالاعتذار أمر واجب حتى ولو بالتلغراف أو التليفون لأن من العيب عدم تلبية دعوة بالموافقة أو الرفض .

* يجب الشكر بعد حضور المأدبة أو الضيافة أو التعزية أو التهنة .

* الكتابة إلى مريض يصعب عليه التفاهم تليفونيا أو عن طريق الزيارة التي قد تتعبه أمر مرغوب .

* الكتابة بالقلم الرصاص أو الكوبيا نوع من سوء الأدب والوقاحة !

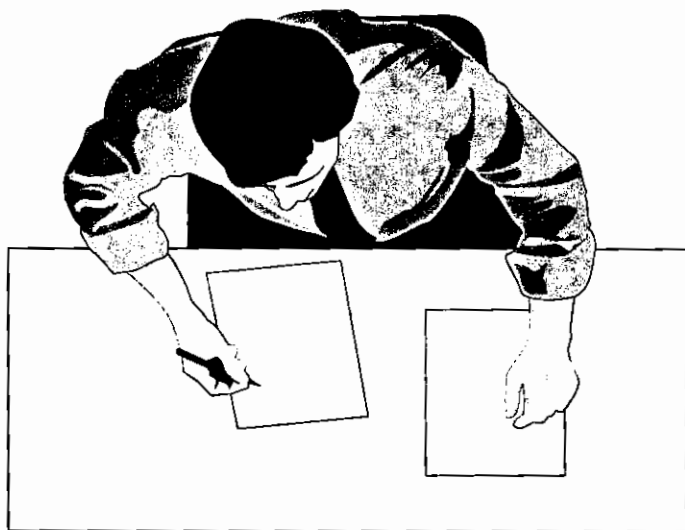


كيف تكتبين مراسلاتك العادية

* إذا أردت يا سيدتى أن تكتبى خطاباً إلى الأهل أو الأصدقاء فيجب ألا يكون ذلك عن طريق استخدام الآلة الكاتبة إنما الأفضل طبعاً هو خط اليد لأن ذلك يبعث على الاطمئنان على شريطة وضوح الخط بحيث تسهل قراءته .

* يقول أحد الفلاسفة أن الخطاب مرآة كاتبة بمعنى أن اناقة الخطاب وأناقة التعبير ووضوح الفكرة وجودة الورق كلها تعطى طابعاً واضحاً وصورة صادقة عن مرسل الخطاب ولهذا وجب عليك يا سيدتى اختيار الأنواع الجيدة من الورق مع تخير الألفاظ السهلة البسيطة المعبرة والابتعاد عن الكلمات التى تحمل أكثر من معنى .

* والرد على الخطاب أمر هام لأنه يبقى على الود بين الراسل والمرسل إليه .



آداب مشاهدة واجهات المحلات التجارية

* قد يتظاهر بعض الشباب الذين يتسكعون أمام واجهة إحدى المحلات التجارية بأنهم يعلقون على المانيكان وإن كانوا فى واقع الأمر يعلقون على بعض السيدات والأنسات اللاتى يقفن أمام هذه الواجهات بحثاً عن الوقوف على آخر خطوط الموضة .

* الاحتشام فى اختيار الألفاظ وفى الوقفة وفى النظرة بل وفى الصوت واللهجة أمر لازم .

وإذا أراد أحد الشبان الذين استهواهم منظر قميص أو بنطلون فى إحدى واجهات محل تجارى فلا يجب عليه أن ينادى على زميله أو زملائه بصوت عالى لأن ليس من حقه أن يفرض صوته على آذان الناس إنما واجب اللياقة أن يكون الصوت منخفضاً وبأسلوب ينم عن التربية الكريمة .

مكاتب البريد والتلغراف

* الأدب يقتضى ألا تتقدم بدون وجه حق دورك لتأخذ دور أى شخص آخر بأى حجة تختلقها .

* إذا انتهيت من شراء طابع بريد أو تسجيل أو إرسال برقية فلا داعى لتوجيه أسئلة للموظف حتى لا تعطل طابور المنتظرين خلفك لأن قواعد الاتيكيت تقتضى منك مراعاة شعور من لا تعرفهم قبل مراعاة شعور من تعرفهم .

أصول تقبيل اليد

* تقبيل يد السيدات تعبيراً عن الاحترام ظاهرة تنفرد بها أوربا ولا توجد فى الولايات المتحدة الأمريكية أو فى شرقنا العربى .

* أما تقبيل يد كبار السن فهي ظاهرة ملموسة فهي منتشرة في الريف المصري وتعتبر في سر وبساطه عن تقدير الناس لمن هم أكبر منهم سناً وأعظم منهم خبرة وهي إن دلت على شيء فإنما تدل على تربية سليمة درج عليها أهل الريف منذ نعومة أظفارهم .

عدم الدقة في المواعيد

* يمكن أن نقول بكل تأكيد إن الدقة في المواعيد أمر هام بل وحتمي فمثلاً إذا وجهت دعوة للغذاء إلى أحد الأشخاص فيحضر متأخراً عن موعد الغذاء وقد يدرك أو لا يدرك أن بعض أنواع الأطعمة يجب أن ينتظرها الإنسان لا أن يجعلها تنتظره فالطعام الذي يجب أن يقدم ساخناً في فصل الشتاء لو تركناه دقائق فإنه يبرد ويصبح عديم الطعم بعد كل المجهود الذي تكون ربة الدار قد بذلته فيحيل هذا الضيف هذا الجهد الكبير إلى هباء بتأخره عن موعد تناول الطعام .

* وفي المقابل يمكن أن تحدد سيدة موعداً لزيارة المدعوين إلى منزلها في الخامسة مساءً وعندما يحضر هؤلاء وربما يكون بعضهم قد اضطر إلى استئذان صديق له لتوصيله بسيارته احتراماً للموعد وربما يستقل آخر تاكسيا لكي يحافظ على موعد وصوله فإذا به يفاجأ بأن السيدة الداعية لم تحضر بعد من الخارج فهذه السيدة تكون في نظر هؤلاء بعيدة عن أبسط قواعد الذوق واللياقة !

وأحياناً تتأخر إحدى المدعوات بعض الوقت عن الموعد المحدد للزيارة ليكون الجميع في شرف استقبال صاحبة السمو من قبيل التدلل أو الدلال .

وإذا وعد خطيب مخطوبته بانتظاره في وقت محدد أمام إحدى الأماكن العامة ثم تأخر عن الموعد فهذا السلوك إن دل على شيء فليس فقط دليلاً على عدم احترامه للمواعيد بل وأيضاً على عدم احترامه لشعور خطيبته التي سوف تنتظر وتنقل بصرها في كل اتجاه في انتظار خطيبها وفي هذه اللحظات ربما يكون أحد الأشخاص في انتظار صديقه التي لم تحضر فيبدأ في مغازلتها ويحاول أن يدفعها إلى الحديث معه !

* وفى رأى أن عدم الدقة فى المواعيد ليس مجرد إحدى الصفات التى تتنافى مع الذوق السليم إنما أيضاً تتعارض مع الاخلاقيات النظيفة وفى الواقع أن عدم احترام المواعيد من ضمن الآفات التى تميز المشرق العربى وإن كنا والحمد لله قد بدأنا نتخلص من هذه العادة السيئة .

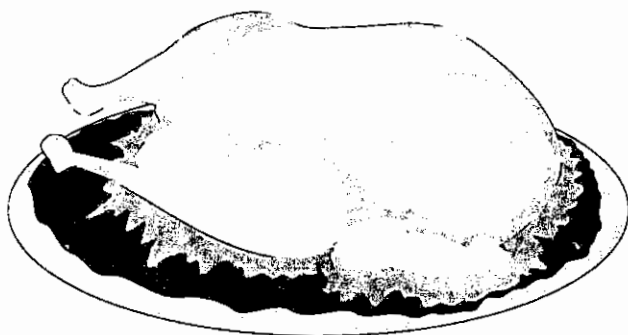
* ويحكى عن أحد كبار الأدباء ممن اشتهروا بالدقة فى المواعيد التى تعتبر إحدى العلامات البارزة على درجة انتظام التفكير فى الإنسان ودرجة احترامه لنفسه وللناس وكان له صديق أديب من الشباب واعتاد الأديب الكبير أن يحدد له موعداً فى أحد المقاهى فيذهب الأديب الكبير فى مواعده تماماً ويتناول فنجاناً من القهوة وينتظره لمدة ربع ساعة فقط تقديراً لصعوبة المواصلات أو عدم دقة ساعته أو أى سبب آخر وبعد ذلك يترك أديبنا الكبير المقهى ويدلف إلى مقهى مقابل ويجلس فى مكان منزو حيث يرى زوار المقهى المقابل التى كان يجلس فيها من دقائق دون أن يراه أحد وينظر إلى صديقه الذى يحضر بعد نصف ساعة من الموعد المتفق عليه ويجلس فى ارتباك بينما تتجول نظراته التائهة فى جميع أركان المقهى ثم ينتظر بعض الوقت ثم يقوم تاركاً القهوة ونادماً على عدم احترامه للموعد وقد تكرر للأسف هذا الأمر بينهما عدة مرات إلى أن اكتشف الشاب أن الأديب الكبير كان يذهب إلى المقهى المقابل مما دفع الشاب إلى التوجه مباشرة عقب وصوله إلى المقهى المقابل . . وقد ترتب على ذلك فى النهاية قطع الصلة بينهما .

* وهناك اجتماعات لا يجوز فيها التأخر ولو للحظة وهى تلك التى يحضرها رئيس الدولة أو من ينوب عنه هذا فضلاً عن الحفلات الموسيقية الكلاسيكية لأن أى إنسان يدخل بعد أن تكون نغمات الموسيقى قد بدأت فى تأثيرها السحرى على الحاضرين فإنه يعتبر نشاذاً بالنسبة للحاضرين الذين يركزون كل أسماعهم وحواسهم على هذه الموسيقى .

* كل الناس تنتظر وصول القطار أما القطار فلا ينتظر وصول أحد .

* ورغم هذا كله فهناك أشخاص مسموح لهم بالتأخر مثل الطبيب الذي يحضر لزيارة مريض في منزله فقد لا يحضر إلا بعد انتهاء موعد عيادته .

* وأخيراً ربما يدرك البعض أن التأخير عن الموعد المتفق عليه هو الذي يعتبر بعيداً عن الذوق ولكن أحب أن أضيف إلى ذلك أن الشخص المدعو إلى تناول طعام الغداء في الثالثة بعد الظهر مثلاً ويحضر مبكراً في الواحدة فهذا أمر لا يتفق مع أبسط قواعد الذوق والاتيكييت لأن أصحاب المنزل يكونون مشغولين جميعاً بإعداد وجبة الغداء للمدعوين .



آداب الطريق العام

* أول ما يجب مراعاته من آداب الطريق هو آداب المرور سواء بالنسبة للمركبات أو المارة لا سيما بعد أن أصبح الازدحام ظاهرة متكررة يومياً .

* تجمع بعض الشباب على نواصى الشوارع مما يشجعهم على معاكسة الفتيات من جانب وعرقلة حركة المرور من جانب آخر بالنسبة لفصل الصيف بصفة خاصة حيث تعطل المدارس لعدم توفر النوادي الاجتماعية والرياضية الكافية أو عدم استخدام المدارس كنوادي في فصل الصيف .

* بعض هؤلاء الشبان ليس لهم عمل سوى إلقاء بعض الألفاظ البعيدة كل البعد عن الآداب العامة وليس الأمر قاصراً على هؤلاء الشباب صغار السن الذين يتسكعون على نواصى الشوارع بل إن بعض المقاهى فى الشوارع الرئيسية ولا سيما تلك التى تقع على بعض النواصى يتخذ بعض الجالسين عليها وسيلة للتسلية غير المهذبة وهى التهام كل فتاة أو سيدة تمر أمامهم فضلاً عن استخدام بعض الألفاظ الخارجة عن الآداب العامة والتى يعاقب عليها القانون لخدشها للحياء هذا وقد سبق أن التقط مصور إحدى المجلات صورة للجالسين على إحدى هذه المقاهى أثناء مرور شابة جميلة فكان جميع الجالسين فى مقدمة هذا المقهى ينظرون جميعاً فى اتجاه واحد !

* أما إذا حدث خطأ من قائد سيارة أجرة تجاه سيارة أتوبيس عام فإنه من المحتم أن يسمع الناس ألفاظاً تعف الألسنة الشريفة عن ترديدها لأنها عبارة عن شتائم يجرمها القانون وفى هذه الأحوال يتعطل المرور بينما ربما لم يحدث شئ ذا قيمة يستحق كل هذا واعتقد أن الأنسب فى هذه الحالة ابتسامة ساخرة أو نظرة قاتلة تكون كافية للقضاء على هذا الإشكال دون تعطيل المرور ودون سماع الناس بمختلف طوائفهم وأعمارهم ألفاظاً غير مستحبة لا سيما وأن هذه الألفاظ تسمعها أسر تضم

شباناً وشابات صغار السن وأطفالاً يمكن أن يرددوا مثل هذه الألفاظ التي وصلت إلى أسماعهم وكل هذا محصلة طبيعية لعدم توفر الذوق السليم وعدم معرفة قواعد الآداب العامة وأصول الاتيكيت والسلوك الاجتماعي السليم .

* المفروض إذا تقابل شخصان في الطريق العام يبدأ أكبرهما مقاماً بالتحية ولا ينتظر أن يكون الأصغر منه مركزاً هو الذي يحييه أولاً ولا يتكأ الأكبر أو يتردد في إلقاء هذه التحية مع ملاحظة أن هذا التصرف ليس إجبارياً ويجب أن تكون التحية مصحوبة ببشاشة الوجه والابتسامة العريضة أى بعيدة عن العجرفة والتكبر فهناك تحية غير مرغوب فيها وهى تلك التى تصدر فى شبه أمر هذا من جانب ومن جانب آخر فربما رد الشخص الآخر التحية بأسلوب يتميز بالبرود بعيداً كل البعد عن قواعد الذوق السليم وهذا أمر غير مستحب وربما كانت الكرامة الشخصية وراء إهمال الأقل مركزاً من تجاهل من قابله في الطريق العام ولم يحييه . فالذوق الرائع يتمثل ويظهر من خلال دماثة الخلق ومن خلال الكلمات اللطيفة والأسلوب المتواضع ولهذا يمكن أن ينظر إلى الرجل ذو المقام الكبير عندما يلتقى بمرءوسية فإنه من فساد الذوق وقلته ألا يحييهم أو حتى إذا ألقى كلمات تحية مقتضبة أمرة كما أنه من سوء الأخلاق أن يرد المرءوس على رئيسه الذى يهز رأسه بتحية مقتضبة بتحية مفرطة في المجاملة والتودد .

* إذا قابلت شخصاً تعرفه في الطريق العام فمن الواجب :

- ألا تسأله وجهة سيره لأنك لست رقيباً على تصرفاته .

- ليس لك الحق فى أن يعطيك كشفاً مفصلاً عن الشوارع التى يمر فيها والجهات التى يجب أن يزورها .

- إياك أن تصمم على تحية شخص عزيز عليك قابلك فى الطريق مادمت قد أدركت أنه تجاهلك .

- إذا قابلتك سيدة فيما أن تبدأك هي بالتحية وإما أن تحنى رأسك بابتسامة خفيفة .

- إذا قابلت صديقاً مع سيدة فلا يجب أن تحييه بل ليس من اللائق أن تنظر ناحيته حتى لو كانت قريبتك !

- ليس من الواجب أن تصافح كل من يقابلك فى الطريق من معارف أو أصدقاء يدأ بيد لأن ذلك ربما يؤخر أحد معارفك عن عمله أو يعطلك أنت عن عملك !

- ربما تصافح إنسانا قابلك فى الطريق العام بحرارة فتجده يرد عليك برخاوة عما يجعل الدم يغلى فى عروقك لأن مثل هذا النوع من الناس من الواجب تجنب مصافحته !

- لا تصافح شخصاً بحرارة إلا إذا كنت متأكدا أنه سوف يرد التحية بأحر منها .

- إذا صافحت شخصاً فى الطريق العام فحاول أن تغير اتجاهك لأنه قد يكون مرتبطاً بموعد لا يجب أن يعلن عنه فلا داعى لأن تقف معه وتتسامر .



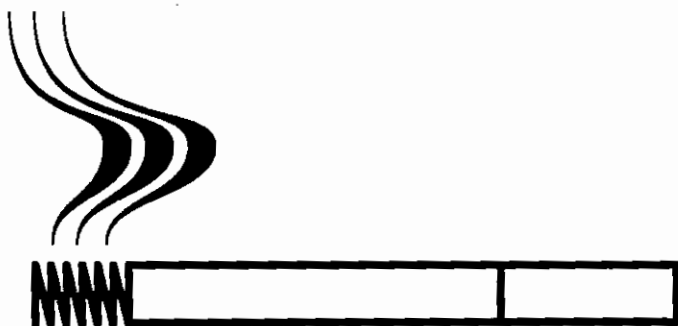
التدخين

* فى انجلترا بلد التقاليد الرسمية يرتدى الرجال الفراك للعشاء وبعد انتهاء العشاء تتجه السيدات إلى الصالون ويلبس الرجال السموكنج بدل الفراك وهى كلمة انجليزية معناه التدخين فيتركّن الرجال لتدخين غلايينهم أو سيجارهم أو سجائرهم وبعد الانتهاء من التدخين يخلعون السموكنج ويلبسون الفراك مرة أخرى .

* البعض تضايقه رائحة الدخان بل تقلب معدتهم لا سيما بعض السيدات والمفروض عدم التدخين إلا بعد أن يقدم لك المضيف سيجاره أو يسمح لك بها .

* التدخين فى الأماكن العامة كدور السينما أو المسارح أو المواصلات العامة شىء ممنوع ولكن دأب بعض الناس وفى أثناء فترة الزحام الشديد أن يستمر فى التدخين مما يضايق جميع الركاب وفى الواقع أن التدخين فى هذه الأماكن إن دل على شىء فإنما يدل على تجرد المدخن من كل أنواع الأخلاقيات الفاضلة .

* كان هتلر لا يدخن ولا يسمح لقواده بالتدخين فى حضرته .



الخجل فى المجتمعات

يغلب الارتباك على الشخص الخجول مما يبعد بينه وبين حضور البديهة وعن أن يتصف بالدعابة الخفيفة الظل .

ولا شك أن الخجل يمثل مشكلة وربما يعتقد بعض الناس أن أصحاب الخجل هم أناس متكبرون ولكن فى واقعهم الفعلى إن هم إلا ضحايا هذا اللون من الحياء أو الخجل الشديد .

ولعل الناس ينظرون إلى الشخص الخجول نظرة الرجل الابكم الذى لا يعرف كيف ينطق الكلمات ولكن ليس بمستبعد أن يلجأ هذا الشخص الخجول إلى رد فعل قوى يخفى به خجله وذلك عن طريق التعارف السريع مع الناس والتهجم على بعضهم وقد لا يعرف عن هؤلاء إلا أقل القليل والتهور وكثرة الكلام ليغضى بذلك شعوره بالنقص وجدير بالذكر أن المجتمعات الراقية تلفظ أمثال هذه الشخصية ولا تنظر إليها بعين الارتياح .

وهذا الأسلوب يدفعنا إلى الوقوف بين الأمرين المتناقضين إما الحياء الشديد أو التهجم العنيف ورفع الكلفة مع الغير أدنى تحفظ وفى واقع الأمر إن أحسن النقيضين هو الحياء الشديد لان ذلك الحياء يمكن علاجه وهو مظهر فطرى طبيعى يدعو إلى الشفقة أما النوع الثانى وهو التهجم بغير تحفظ فامر مكروه ويصعب علاجه .

وإذا رجعنا إلى التربية منذ الطفولة فإنه من السهل أن نتبين أن الطفل يميل إلى الخجل من كل إنسان غريب عليه فهى غريزة يدفعها إليه طريقة وأسلوب تهذيب الطفل فإن أمكن أن تخلص الطفل تدريجيا من هذا الحياء تجاه الغرباء فالأفضل أن نتركه على حيائه الطبيعى الفطرى فهذا من الناحية الاجتماعية أفضل الذى يتخلص طفره واحدة من قيود الحياء جميعها مرة واحدة لأن الحياء أمر لازم فى كل مجتمع

من المجتمعات ومن لا حياة له فلا كرامة له ولا أدب له وجدير بالذكر أن المجتمع ينظر إلى الشخص من خلال كرامته وحسن أسلوبه في الحديث وتصرفه في السلوكيات المختلفة .

ولعل من الأشياء الطريفة أنه عقدت ندوة ثقافية في جامعة أكسفورد بالإنجلترا حضرها ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا وخطيبها المفوه فإذا باحد الطلبة يوجه إليه السؤال التالي :

- كيف استطعت يا سيدى أن تتخلص من الخجل في مواجهة الجماهير حتى أصبحت من أعظم خطباء عصرك ؟

فرد عليه السياسى المخضرم بكل بساطة وجديّة قائلاً :

- أول شيء أن أتناسى عيون السامعين التى تنظر إلى مليا أثناء الخطابة وأنظر إليهم لا على أنهم أصحاب عقول جبارة تستطيع أن تزن كل كلمة أتفوه بها وفى ايجاز شديد افترض أن كل جماهيرى من الحمير وأبدأ الحديث . . . كما أفعل الآن !

وفى الواقع أن ضجة عالية حدثت نتيجة هذا الرد اللاذع باعتبارها نكتة ولكنها فى واقع الامر لم تكن كذلك لأن من أهم شروط نجاح الخطيب أو الممثل أن يتجاهل وجود المستمعين أو المشاهدين لأن الشعور المركز بوجود هذا الجمهور يربط لسان الخطيب أو الممثل ويشل حركته . ويمكن أن ننصح الإنسان الخجول أن يتجاهل نظرات الموجودين فى المجتمع وإلا فإن خطواته سوف تضطرب ويتصبب عرقاً ويشتد وجهه احمراراً وعليه أن ينسى أهميته فى نظر هؤلاء القوم بحيث يشغلون أنفسهم بالنظر إليه ومراقبة ألفاظه وكلماته والتربص بحركاته وسكناته .

كما أنصحهم أيضاً بالآ يحاول إخفاء خجله أو حياته بممارسته نشاط ظاهر لان أسلوبه فى الحديث سوف يكون متكلفاً وليس طبيعياً .

فن تبادل الزيارات

* الزيارات أصبح طابعها اليوم عامل السرعة لضيق الوقت والأماكن فضلاً عن الإنشغال بالأعمال الهامة والضرورية مما جعل من تبادل الزيارات نوعاً من الواجب .

* من غير اللائق أن تتم الزيارة بغير موعد سابق .

* إذا كنت ممن يدخنون فمن الواجب أن تطفئ سيجارتك قبل دخولك المنزل لأن ذلك غير لائق .

* يجب خلع المعطف في الشتاء عند المدخل .

زيارات الواجب الرسمية :

مثل زيارة موظف لزميله في العمل أو عندما يصل موظف من السفر فإنه يذهب لزيارة رئيسه وعموماً فالزيارة الرسمية لا يجب أن تزيد عن ربع ساعة وليس من المستحب إطلاقاً إصطحاب الأطفال .

الزيارات الاجتماعية :

اليوم نستطيع أن نقول أن وقت الفراغ الكبير الذي كان يصرف في الزيارات المختلفة أصبح غير ذي مجال في هذه الأيام لأن الكل يعمل ووقت الفراغ أصبح محدوداً ولهذا يمكن أن نقول إن أمثال هذه الشكليات قد انتهت إلى غير رجعة . وتقوم بعض الأسر بتحديد أمسية يوم من أيام الأسبوع لاستقبال الضيوف أو الأقارب وذلك لأن الزوج والزوجة كلاهما يعمل ووقتهما محدود . وفي هذه الحالة يجب ألا يذهب لزيارة الأسرة أى فرد في غير هذا اليوم المحدد إلا في حالات خاصة جداً وبتوافق مسبق لأن الواقع أن بقية أيام الأسبوع هي ملك للأسرة تتصرف فيها طبقاً لظروفها وليس لأحد أن يجبرها على البقاء بالمنزل لأن في هذه الحالة يمكنهم

أن يتوجهوا إلى أحد المسارح أو إحدى دور السينما أو إلى حديقة عامة أو إلى أحد النوادي الرياضية .

وفى يوم الزيارة المحدد يمكن أن يقدم الشاى فى موعد محدد من الخامسة إلى السابعة مساءً ويصاحب الشاى بعض الشطائر أو الفطائر أو الحلوى . . الخ .

ويلاحظ أنه فى الأوساط المثقفة تدار موسيقى كلاسيكية أو موسيقى راقصة إذا كان هدف الموجودين من الجنسين هو الرقص ، أما فى البيئات المحافظة فتجتمع السيدات معاً دون الرجال ولهن أحاديثهن الشيقة التى تزداد متعتها بالحديث عن أهم مظاهر الموضة أو صناعة الحلوى وقد تدور الأحاديث عن فضائح إحدى السيدات .

وهناك أسر تحدد يوماً معيناً فى الشهر بدلاً من الأسبوع كأن تحدد يوم الخميس الأول من كل شهر مثلاً .

زيارات الشكـة :

مثل شكر على دعوى للطعام أو خدمة معينة فيمكن إرسال زهور جميلة أو بطاقة شكر أو مكالمة تليفونية على أن تتم الزيارة بعد إرسال الزهور أما إذا كانت الشخصية التى قدمت الخدمة من الشخصيات الكبيرة فلا داعى مطلقاً لإرسال زهور أو القيام بالزيارة ولكن يفضل إرسال برقية شكر .

زيارات التهـنئة :

تتم فى حالات الفوز فى مسابقة أو الحصول على ترقية أو الخطبة أو النجاح وهذه الزيارات يجب أن تكون قصيرة ويمكن إرسال بطاقة تهنئة .

زيارات الأزواج الجدد :

عقب شهر العسل يقوم العروسان بزيارة الأقارب والاصدقاء توثيقاً للعلاقات أو الشكر على الهدايا ويجب أن تسبق الزيارة ببضعة مكالمات تليفونية وأن تكون هذه الزيارة مختصرة ومرحة وعلى الأهل مراعاة عدم ذكر أسئلة محرجة .

زيارات التعزية :

المآتم والجنائزات هي النوع الوحيد من المحافل والمجتمعات التي يستطيع الإنسان أن يذهب إليها دون دعوى ومع هذا فإن عشاق البروتوكول يضعون قاعدة نظرية طريفة فيسأل الفرد نفسه لو هو الذى سبق المرحوم إلى العالم الآخر فهل كان يمشى فى جنازته ؟

* نحن لا نذهب للجنائزات من أجل الفقيد نفسه بل لكى نكون بجانب الأحياء من ذويه .

* بعض المجهولين يذهبون للجنائزات لأن المتوفى شاب أو فنان كبير أو وطنى .

* زيارة التعزية هي نوع من المشاركة تبعث بعض الراحة والسكينة فى القلوب فلا يجب الثرثرة أو الإفاضة فى الحديث إذ تكفى بعض العبارات الرقيقة والمواسية أو قبلة حانية .

* التخلف عن واجب العزاء يعتبر عملاً عدائياً فى بعض الأوساط .

* اليوم تتخذ التعزية وضعاً مختلفاً عن الماضى فالجلوس على الكراسى لا على الوسائد وربما تكتفى المعزية من السيدات باللون الغامق بدلا من اللون الأسود ويكتفى والرجال برباط عنق أسود .

* بعد إتمام المراسم الدينية يقف الأقارب صفاً واحداً لتقبل العزاء .

* للسير فى موكب الجنائزات آداب تتمثل فى ارتداء الملابس القاتمة إلا إذا كان الجو صيفاً شديد الحرارة فلا مانع من أى زى بشرط ألا تكون الملابس حمراء أو مزركشة وألا يشغل الناس بالأحاديث أثناء الجنائزات .

* فى المدافن يتلقى أهل الميت العزاء .

* الصمت وحده مهيب وفيه عظمة وجلال .

الجلوس فى السيارة

كيف يجلس الاشخاص فى السيارة ؟ هل هناك قواعد معينة ؟

مكان الشرف :

إذا كان يقود السيارة سائق خاص (بالاجر) وعجلة القيادة على اليسار فإن مكان الشرف يكون على الطرف الأيمن من المقعد الخلفى ، أما إذا كان صاحب السيارة ومعه ضيف فإن صاحب السيارة يجلس فى المقعد الخلفى من الناحية اليسرى بينما يجلس الضيف فى مكان الشرف من الجهة اليمنى فى المقعد الخلفى وإذا كان عدد الضيوف أكثر من فرد فإن صاحب السيارة يركب بجوار السائق ويجلس الضيوف فى المقعد الخلفى . أما إذا كان أحد الضيوف ذو مكانة كبيرة فإنه يجلس فى المقعد الأمامى إلى جانب السائق . وإذا كان صاحب السيارة هو قائدها فإن مكان الشرف يكون إلى جانبه .

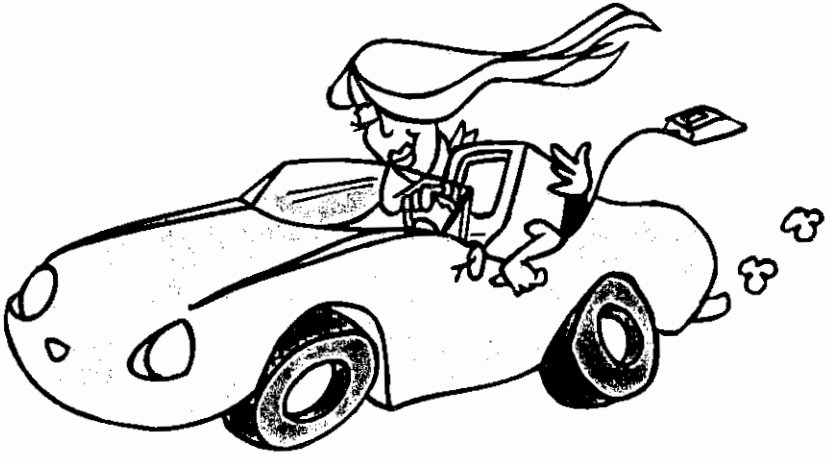
السيدات والسادة :

* إذا ركب رجل وإمرأة سيارة صديق لهما فإن الرجل يجلس بجوار السائق والسيدة فى الخلف .

* وإذا كان صاحب السيارة يصحب زوجته وأمه فإن الأم تجلس إلى الأمام

بجانب إبنها والزوجة تجلس فى المقعد الخلفى أما إذا أصرت الأم على الجلوس فى المقعد الخلفى فيجب تحقيق رغبتها .

* وإذا ركب صديقان سيارة صديق لهما فإن الأكبر سنا منهما يجلس بجوار قائد السيارة بينما يجلس الأصغر فى المقعد الخلفى .



آداب السفر والرحلات

فى الواقع أن الإنسان الذى يسافر ولا سيما بالقطار إذا كانت مدة سفره قد تمتد إلى بضع ساعات فإنه يحاول جاهداً أن يتصيد أطراف الحديث مع أحد المسافرين الذين يجلسون أمامه أو بجواره حتى ولو لم تكن هناك أية معرفة مسبقة . فالرجل الذى يسافر وحيداً يجد لذة كبرى فى اجتذاب الحديث لا سيما إذا صادف أن كانت جلسته قبالة إحدى السيدات أو الفتيات وهو بهذا الأسلوب إنما يشبع ميلاً غريزياً فى الإنسان . وفى نظر أصحاب الذوق السليم هذا أمر عادى غير مستهجن فإذا تصادف أن تواجد مع سيدة أنيقة تحمل شنطة فإنه سرعان ما يحمل عنها هذه الشنطة ليضعها على الشبكة كما أن من الشائع أيضاً أن يستأذنها فى فتح الشباك أو غلقه وفى إشعاله سيجارة إذا لم يكن الدخان يسبب لها بعض الضيق فإذا كانت مدخنة فلا بأس من أن يقدم لها علبة سجائره لتفضل مشكورة بتناول سيجارة منها .

وفى الواقع إن المسافر يشكر على استخدامه هذا الأسلوب التربوى أما إذا كان هدفه من وراء ذلك استغلال هذه المساعدة التى يقدمها استغلالاً سيئاً فهذا أمر ينكره عليه المجتمع ويأباه الذوق السليم .

ويتضح موقف السيدة أو الأنسة من أسلوب تقديمها الشكر على الخدمات التى أداها الشاب المسافر فمن خلال كلماتها يتضح إذا كانت راغبة فى التسامر معه ففى هذه الحالة يمكنه أن يقدم إليها جريدته أو يستعير منها مجلتها إذا كانت قد وضعتها إلى جانبها وانتهت من قراءة ما تريده منها أو ربما امتد الحديث عن السفر ومشاكله أو عن حالة الجو وربما تتسع هذه الفرصة عندما يمر خادم القطار ويعرض مشروباته على المسافرين ففى هذه الحالة يستأذنها فى أن تشرب قدحاً من الشاي أو فنجاناً من القهوة الممتازة التى سبق له أن تذوقها وأدرك جودة طعمها على ألا يلح فى ذلك الأمر .

وربما كان من المناسب أن يسألها عن الجهة التى سوف تسافر إليها أو الدافع إلى هذا السفر دون أن يكون سؤاله لها مباشراً .

ويمكن أيضاً أن يحيطها علماً بعمله حينما يقدم نفسه ولكن ليس من الذوق أن يطلب منها ذلك أو حتى أن يعرف إذا كانت متزوجة أم لا أو يسألها إن كانت تعمل أو لا تعمل فإن هي تحدثت عن ذلك من تلقاء نفسها فهذا أمر جميل ورائع بالنسبة له أما إذا لم تشأ فلا داعى أن يحرجه ويخرج نفسه معها وكل ما عليه ألا يغلق الباب أمام حديثها إنما يعطى لها الفرصة للحديث فهي إن أرادت سوف تلقى الضوء على حياتها الشخصية أما إذا لم ترد ذلك فإنها سوف تتجنب الخوض فى هذا الحديث وهى من غير شك صاحبة ومالكة الحق فى أن تقول ما تريد أو لا تقول ما لا تريد .

كما أن قواعد الاتيكيت تقتضى منه أن لا يبدى أو يظهر أى معرفة بها إذا شاءت الأقدار والتقى بها فى سوبر ماركت أو فى نادى أو خلافه وسواء بمفردها أو مع غيرها إلا إذا هى بدأت بذلك ويمكنه بالطبع أن يفهم مدى استعدادها للحديث معه .

تناول الأطعمة والمشروبات أثناء السفر

* ظاهرة ملفتة للنظر وبعيدة كل البعد عن أبسط قواعد الاتيكيت حينما يشاهد المرء بعض المسافرين فى قطار الوجه القبلى بصفة خاصة وهم يمصون عيدان القصب وفى معظم الخطوط نجد مثلاً أن البعض يتناول البرتقال أو اليوسفى ويلقى بالقشر على أرض القطار أو فى ممراته وكذلك الفول السودانى أو اللب بأنواعه المختلفة حينما يقذف ببذور البرتقال أو بقشر اللب أو السودانى فى ممر القطار .

* وثمة ظاهرة أخرى غير مستحبة وهى الغناء والتهريج داخل عربات القطار ونلاحظ هذا فى الرحلات المدرسية ونحن لا نمانع فى ممارسة هذا اللون من التسلية فى حالة واحدة وهى أن تكون عربة القطار محجوزة بكاملها لهم ثم يجب مراعاة استخدام الألفاظ المهذبة وعدم استخدام أى كلمات يمكن أن تخدش الحياء العام .

* كما أننا لا ننادى بان يمتنع الناس عن تناول أية مأكولات أو تعاطى أية مشروبات مثلجة كانت أو ساخنة بالقطار ولكن نحن قد نختلف على أسلوب تناولها أو طريقة التخلص من فضلاتها ويمكن للفرد أن يتجه إلى عربة الطعام فى

القطار ويتناول ما شاء من السندويشات إن أراد أما إذا كان يريد تناول الطعام بحيث يضطر للجلوس على أحد الموائد فلا داعي لأن يفرض نفسه على آية مائدة بها البعض فأحيانا يمكن أن نجد أن هذه المائدة عليها عروسان في شهر العسل الرسمي أو زوجان في شهر عسل اختياري بعد خصام دام بينهما فترة طويلة فكلا الوضعين لا يحب أحد منهم أن يشترك معهم على المائدة وربما كانت على المائدة أسرة مكونة من زوج وزوجته وابنته الشابة ففي هذه الحالة نجد أنه من الأفضل أن يستأذن هذه الأسرة في الجلوس على مائدتها منعاً لاجراجهم أو احراج نفسه وإذا تصادف ووافقت هذه الأسرة ففي هذه الحالة يجب أن يكون تصرفه حضارياً بمعنى أن يحيى هذه الأسرة تحية رأس ثم يعتبر أنهم غير موجودين معه بمعنى ألا يحاول إدارة دفة أى حديث معهم لمجرد أنهم سمحوا له بتناول طعامه على مائدتهم ! وليس الأمر مقصوراً على ذلك بل يجب أن يعلم جيداً أن هناك أناس لا يمكنهم استخدام أدوات المائدة وقد يعتقد البعض أنك تراقب تناولهم أطعمتهم وهذا أمر غير مستحب على الإطلاق بل اعتبر نفسك وأنت جالس معهم كأنك غير موجود معهم ولا تكون فضولياً في النظر إليهم وهم يتناولون أطعمتهم لأنك بذلك تقضى على شهيتهم .

* وإذا كنت أنت الذى يجلس بمفرده على المائدة وأتى بعض الافراد أو أنت إحدى الأسر تستأذنك في الجلوس على نفس المائدة فيجب أن تظهر نوعاً من الاحتراف بهم دون أن تفرض نفسك عليهم ولا تظن أن من قبيل الذوق أن تعرض عليهم دفع حسابهم بعد تناولهم طعامهم لسبب بسيط أنك لم تدعهم للطعام على حسابك ولكن كل ما فى الأمر أنك دعوتهم للجلوس على مائدتك منعاً للوقوف أو الانتظار حتى تخلو إحدى المناضد .

* هذا مع ملاحظة أنه من الأصول المستحبة أن تترك مائدة الطعام بمجرد انتهائك من تناول طعامك لا سيما فى الوقت الذى يقف فيه البعض فى انتظار ان تخلو إحدى الموائد .

* أما إذا كنت مسافراً ومعك زوجتك وطفلك مثلاً فمن واجب الذوق أن تحمل أنت الطفل وأن تسبقها في الصعود إلى القطار وأن تمد يدك لمساعدتها بعد أن تكون قد أعددت مكان جلوسكما لأنه من قواعد الذوق اللياقة أن يحمل الرجل طفله ولا يترك السيدة في صعودها إلى القطار أو نزولها منه أن تحمل هي الطفل وأنت تسير بجوارها كما يجب أن تعمل كل ما وسعك على راحة زوجتك طوال مدة السفر فإن كانت من قارئات الصحف أو المجلات فلا بأس من شراء إحداها وإن كانت من هواة تناول الشيكولاته فيمكنك الشراء من الباعة الجائلين على كل المحطات التي يمر عليها القطار وهكذا يمكنك أن تطلب لها قهوة أو شاي أو زجاجة مياه غازية حتى تجعل سفرها معك متعة وليس مشقة وإياك أن تسرح عينك إلى بعض السيدات الحسنات المسافرات في نفس عربة القطار وإياك أن تشغل نفسك بمساعدة غيرك أو بالحديث معهم وتترك زوجتك كأنها قطعة من الأثاث المهمل .

السفر إلى الخارج

* السفر إلى الخارج سواء عن طريق الباخرة التي تستغرق وقتاً طويلاً أو الطائرة التي قد تستغرق العديد من الساعات يمكن أن تتيح الفرصة للحديث بينك وبين بعض المسافرين دون معرفة سابقة .

* يجب أن تراعى السيدة التي معك .

* ليس هناك مانعاً من الاندماج في الحديث المرح .

* إذا كنت مسافراً بالباخرة ووجدت اثنين من الشباب في شبه خلوة على أحد جوانب السفينة فلا يجب أن تقطع عليهما هذه الخلوة .

* لا داعي للتظاهر بالألقاب والثراء والأعمال في بلد لا يعرف عنك شيئاً واعلم أن أسلوبك اللااخلاقي هذا سوف يوقع لك بعض الفتيات من نفس جنس عملك مما يتظاهرن أنهم من ربوات البيوت بينما هم في حقيقة أمرهن نسوة ساقطات أو راقصات رخيصات .

* ويجب أن تعرف أن كل مواطن سواء فى مهمة رسمية أو عمل أو نزهة أو علاج يسافر إلى الخارج هو سفير لبلده يجب أن يرفع اسمها فى كل مكان من خلال احتفاظه بكرامته الشخصية .

* من الأفضل أن يعرف المسافر إلى إحدى الدول طبيعة الناس وعاداتهم وطرق سلوكهم فى هذه الدول ولا سيما فى استخدام أدوات المائدة فمثلاً نجد فى سويسرا أنك إذا تركت السكين على الطبق جاء الخادم ورفع الطبق فوراً حتى لو لم تكن قد أكلت منه إلا أقل القليل لأن هذا يحمل معنى آخر وهو أن طعام هذا الطبق غير مرغوب فيه .

سلوكيات شخصية لكسب حب الناس

* إن أنوثتك يا سيدتى تفرض عليك الاهتمام بكثير من الجوانب التى تتعلق بمظهرك لتكون صورة رائعة على الدوام وهذه بعض القواعد الأساسية التى تفيدك فى هذا المجال .

* لا تمكثى طوال اليوم بقميص النوم أو الروب والشبشب و « البجودى » فى شعرك بحجة أن هذا اليوم أجازة .

* تأكدى قبل خروجك من المنزل من سلامة جوربك ومن أن ثنية ذيل الفستان ليست مفككة فى بعض الأماكن ومن أن الجونلة ليست أطول من الفستان !

* احرصى على إزالة البقعة من ثوبك قبل الخروج به واحرصى أيضاً على أن يكون حذائك لامعاً وإزالة الأتربة من فوق ياقة الفستان والكتفين .

* اتركى الفرشاة بأنواعها تلعب دورها الطبيعى فى حياتك اليومية ابتداءً من فرشاة الأسنان والشعر والملابس والأظافر وانتهاءً بفرشاة الحذاء .

* عندما تخرجين مع خطيبك للنزهة احرصى على اختيار المكان الذى يتناسب

مع ميزانيته ومن ناحية أخرى راعى أن تكون النفقات فى الحدود المعقولة دون إرهاق.

* إذا كنت تشعرين بالضيق أو الكآبة فتجنىى مقابلة الأقارب أو الأصدقاء وأنت على هذه الحالة حتى لا ينعكس ضيقك عليهم وحاولى التخلص أولاً من هذا الشعور فإذا عجزت عن ذلك فالأفضل الاعتذار عن عدم مقابلتهم .

* إذا دعوت مجموعة من الصديقات والأصدقاء إلى بيتك فاحرصى على الترحيب بكل فرد منهم بحيث يشعر باهتمامك به فهذا الأسلوب يحقق لك النجاح كمضيفة ويشعر كل ضيف بالراحة والسرور فى بيتك .

* لا تفتحى منديلك بعد الاستعمال .

* لا تجلسى على طرف المقعد أو الأريكة - اجلسى جيداً واسندى ظهرك على ظهر المقعد إذا كان قريباً أو اجعليه مستقيماً بقدر الإمكان .

* لا تحدثى صوتاً أثناء شرب الشاى أو أى سائل آخر .

* لا ترفعى طرف ثوبك أو معطفك عندما تتهيئين للجلوس .

* لا تعطسى بعنف وإذا حدث ذلك رغماً عنك فاعتذرى بلطف !

* عندما تقدم المرأة فى مكان عام أو صالون منزل شيئاً من القهوة أو سيجارة . . فيجب أن يقف الرجل ! .

* من التصرفات الخاطئة التى على الآخرين فمثلاً إذا كانت تظنين أنك سوف تظهرى أقوى شخصية إذا عاملت الآخرين بطريقة متعالية فإن هذا الأسلوب على العكس قد يسئ إلى العلاقة بينك وبين زوجك فيما لو اتبعه فى معاملتك لأفراد أسرته !

* ضعى يدك أمام فمك أثناء السعال أو التثائب وحاولى بقدر الإمكان أن تكتمى ثأوبك وخاصة لو كنت ضمن مجتمع .

* لا تهرشى رأسك وأنت موجودة بين الناس .

* تجنبى الأكل فى الطريق العام أو محاولة تخليص الأسنان من بقايا الطعام وإصدار صوت مسموع أثناء تناول الطعام !

* هل تراعين وأنت جالسة فى الأتوبيس أو الترام أن تكون جلستك بطريقة جميلة بحيث لا تكشف الجونلة عن الساقين بطريقة غير مستحبة للغير ؟ إن الجلوس بحرية مع عدم مراعاة الوضع الصحيح للساقين من الممكن أن يظهر فى صورة غير لائقة وعلى ذلك يجب مراعاة تلامس الركبتين أثناء الجلوس فى الأماكن العامة .

* عندما يكون لديك مدعوون فرحبى بهم فى حرارة واطهرى سرورك وسعادتك بوجودهم وبإدليهم الحديث ، والطعام ليس هو الهدف من زيارة الأصدقاء لكن الهدف هو تفضية أوقات سعيدة !

* مهما كانت الأصناف التى تقدمينها لضيوفك بسيطة فإن المهم هو العناية بحسن تقديمها والحرص على أبسط التفاصيل مثل نظافة الأكواب وكى الفوط وأن تكون الزهور عديمة الرائحة وإلا غطت على رائحة الطعام .

* لا تترددى فى دعوة الأصدقاء والمعارف وقبول دعوتهم فالاستقبال يجنبك التوقع على نفسك ويوسع معلوماتك ويجعلك تهتمين بمسائل جديدة مما يثرى حياتك ويقوى من شخصيتك !

* إذا كنت حديثة الزواج فلا ترهقى نفسك بدعوة كل من دعاك أنت وزوجك على حدة بل يمكنك تقسيم من دعوك - حسب اتساع شقتك - والترحيب بهم دون إرهاق ميزانيتك .

* لا تتركى طفلك يحتل مكاناً فى المترو أو الأتوبيس بينما هناك أشخاص واقفون فهو إذا كان كبيراً فسوف يتحمل بضع محطات واقفاً ولن يتعب وإذا كان صغيراً فيمكنك وضعه على ركبته .

* عودى أطفالك بدلاً من أن يقولوا لك « أنت » فيقولون لك « حضرتك » ولا تعتقدى أن كل شىء مسموح للطفل لأن الغير لن يتسامح !

أدب اللياقة

* فى المواصلات العامة ليس هناك افطع من دفع الناس بالأيدى توصلاً إلى الدخول قبلهم فى الزحام .

* السيدة المسنة أو الحامل أو تلك التى تحمل رضيعها يجب إخلاء المكان لها فى المواصلات العامة .

* من الواجب على الفتاة وليس الشاب فقط أن يخلى مكانه فى المواصلات العامة لمريض أو مسن أو جريح أو كسيح لأن هذا من موجبات أدب اللياقة الذى تفرضه القواعد الإنسانية .

* لا يليق بالرجل أن يستوقف سيدة فى الشارع ليتحدث معها وإذا كان لابد من هذا التصرف فالمفروض الا يستمر الحديث أكثر من لحظات .

* على الرجل أن يقف عندما تكون السيدة التى يتحدث معها واقفة ، هذه أصول يجب أن تعلمها لابنك يا سيدتى حتى يشب عليها .



آداب الحديث التليفونى

* لعل من أهم الآداب فى الحديث التليفونى أن تتأكدى يا سيدتى من صحة الرقم المطلوب عندما يبدأ الطرف الثانى فى رفع السماعة للرد ، وفى هذه الحالة فإن الواجب عليك يقتضى منك ذكر اسمك أولاً وبعد ذلك تطلبى الشخص الذى تريد أن تديرى دفة الحديث معه .

* يجب اختيار أنسب الأوقات للحديث التليفونى فلا يكون فى وقت مبكر جداً وفى نفس الوقت لا يكون فى وقت متأخر من الليل .

* يجب أن تعرفى أن التليفون ليس مجرد وسيلة للدردشة وقضاء وقت الفراغ .

* عندما تتحدثين يجب أن يكون صوتك مسموعاً وليس معنى ذلك أن يكون عالياً لدرجة الازعاج أو شديد الانخفاض لدرجة أن الطرف الآخر يكاد لا يسمع الحديث بل يكون معقولاً .

* فى حالة سماعك لرنين جرس التليفون فيجب عليك المبادرة بالرد وذلك فى أدب ووقار .

* يجب أن تكون المكالمات قصيرة وهادئة حتى لا تشغلى الخط فقد يحاول زوجك الاتصال بك تليفونياً أو أحد أصدقاء الأسرة لأمر هام فيجد الخط مشغولاً بصفة تكاد تكون مستمرة وليس هناك داع لكثرة السلامات خصوصاً لو كانت المكالمات من بلد آخر بل الأفضل الدخول فى الموضوع مباشرة .

* إذا وجدت شخصاً يتحدث فى التليفون وأنت مقبل عليه وشعرت أن تفكيره كله انحصر فى دائرة تركيز محددة هى موضوع الحديث فلا يجب أن تقطع عليه أفكاره .

* يكاد يجمع كبار رجال الأعمال أن رنين جرس التليفون قد يعرقل أعمالهم

بل ربما ضاعت بعض الصفقات أو الاتفاقات بسبب رنين جرس التليفون فى وقت غير مناسب .

* يقول رجال الفكر أن رنين جرس التليفون كثيراً ما يشتت انتباههم وكذلك يقول كبار الفنانين .

* يجب أن نفرق بين تليفون العمل وتليفون المنزل ففى العمل يتوقع استمرار الرنين أما فى المنزل فهو أشبه باطلاق الرصاص عن قرب فالأصابة محققة .

* تقتضى آداب التليفون فى المكتب عدم إطالة الحديث لأن الخط يكون عن طريق سويتش بمعنى أن عدة مكاتب مشتركة فى هذا الخط ، واعلم أن وراء كل طلب أو مكالمة مصلحة وقد تكون هذه المصلحة عاجلة ولهذا فالإيجاز أمر واجب .

* الذين يتخذون من التليفون أداة للتسلية أو المعاكسة هم فئة مشبوهة ينظر إليها المجتمع نظرة ملؤها الازدراء وطابعها احتقار وتفاهة عقلية المعاكس فالبعض من سفلة القوم يحلوه طلب أى رقم تليفون لا يعرف عنه شيئاً إلا وقت النوم سواء بعد الظهر أو بعد منتصف الليل وهذا النوع من الناس مجرد من الانسانية لا صلة له بالأخلاق الفاضلة .

* بعض الناس دأبوا على استخدام التليفون بعد انتصاف الليل فيطلبون طبيباً بدعوى الرغبة فى سرعة انقاذ مريض خوفاً من احتضاره فيسرع الطبيب إلى العنوان الخيالى الذى ذكره الإنسان التافه الذى حدده فإذا بأصحاب هذا العنوان أناس طبيون وليس بينهم مريض تستدعى حالته استعجال طبيب فيشكروه - بعد أن أيقظهم من نومهم العميق مذعورين - على خدماته التى لم يطلبونها ومن تكرار ما حدث نجد أن الطبيب يرفض رجاء بعض المرضى الذين يكونون فى أشد الحاجة إلى طبيب خوفاً من أن يكون هذا ملعوباً جديداً .

* عندما يتحدث شخص بالتليفون يدرك الرجل المقابل إن كان الشخص الأول يتكلم بحرية أو عنده بعض الناس .

* الحديث التليفونى فى الصباح المبكر أو المساء المتأخر غير مناسب بصفة عامة .

* أوقات الطعام غير مناسبة للحديث ولهذا وجب الاختصار .

* إن وقت الأدباء والعلماء ملكهم فلا يجب قطع خلوتهم وتفكيرهم ولا سيما فى الليل فأحياناً بينما نجد أن الشاعر يؤلف قصيدة إذا برنين التليفون يقطع عليه أفكاره ويشتت انتباهه وقد لا تكتمل القصيدة نهائياً !

* يجب عدم زيارة قريب أو صديق بغير استئذان تليفونياً وتحديد موعد .

* عند بنات حواء هواية الحديث من خلال التليفون وقد تجد محدثتها حرجاً فى قطع حديثها الطويل الممتد إلى نصف ساعة أو يزيد وقد يكون الطعام فوق الموقد وموعد الطعام محدد لأن الأولاد يأتون من مدارسهم فى مواعيد منتظمة ولأن الزوج يعود من عمله منهك القوى فيجد مزيداً من الجوع ينتظره . . فهل نطمع فى اختصار الحديث ونقصره على المفيد . . أمل !

* ليس من الذوق إظهار ضيق الصدر بوضوح من مكالمة تليفونية .

* زيارة الناس بصورة مفاجئة فيها كل معانى الاستهتار وسوء الأدب وتقاس مدنية الإنسان وتقدمه بمقدار مراعاته لهذه الحرية .

* فى مقدمة آداب الحديث التليفونى التأكد من الرقم قبل طلبه وعندما يطلب أحداً فعلى طالب المكالمة التليفونية أن يبدأ حديثه بالتحية مع ذكر اسمه ثم يطلب من يرغب فى حديثه بعد ذلك . مع الدقة فى اختيار أنسب الأوقات للحديث .

* إذا كنت - يا سيدتى - لا تحبين الأحاديث التليفونية فهذا لا يجعلك تتحدثين مع الآخرين بطريقة سريعة ومقتضية ومبتورة دائماً وإنما عليك ضبط انفعالاتك وأن تحرصى على أن صوتك يصل إليهم هادئاً واضح النبرات .

آداب الموائد

**** الغذاء :** لا شك أن الدعوة إلى الغذاء أيسر وأكثر سهولة من الدعوة إلى العشاء أو إلى مأدبة لأن مسئولية الغذاء أخف ومظهر المائدة يكون أكثر بساطة ولا داعى لمفرش على المائدة إلا إذا كان الضيوف جميعهم غرباء كما أنه ليس هناك داع لوضع زهريات فى أركان من المائدة كما يمكن أن يقوم بالخدمة خادم أو أكثر أما عن ألوان الطعام فليست من الأصناف التى تتصل بالدسامة أو بكميات كبيرة من اللحوم والطيور والأسماك . وهنا يجب التفرقة تماماً بين نوعين من الغذاء أولهما غذاء احتفالى قريب الشبه بالعشاء وثانيهما غذاء بلا تكلف بين الأصدقاء على نطاق محدود .

وجدير بالذكر أن هذا الجو يساعد على خلق الانسجام والأحاديث الممتعة ما لم يكن هناك غرباء ، وقد يكون لدعوة الغذاء عيوبها وبصفة خاصة بالنسبة لرجال الأعمال فهم يحضرون هذا الاحتفال وهم شديدى التعب ولهذا كان من الواجب أن تسود روح المرح وخفة الظل حتى تنفجر الأسارير المقتضية ويحل الرضا محل الاستياء والتذمر ومن المفروض أن يستأذن الضيوف بعد الغذاء بفترة قليلة حتى يحصل أصحاب الدار على قسط من الراحة والحرية فى نفس الوقت حيث لا توجد فرصة بعد الغذاء كما يحدث فى العادة بعد العشاء .

**** العشاء :** العشاء أمره أكثر أهمية من الغذاء ويحتاج لناحية مظهرية ولطريقة تقديم الطعام وقد يكون المدعوون أكثر عدداً وقد لا تربطهم صداقات اعتماداً على أن فترة السهرة بعد العشاء سوف تساعد على توثيق عرى التفاهم الجديدة حتى بين الغرباء وكثيراً ما تتم هذه الدعوات بهدف تقديم أشخاص إلى أشخاص آخرين تمهيداً لصداقات أو صفقات كما أنها وسيلة ناجحة لزيجات سعيدة من خلال تعارف بين الشباب والشابات وعلى مائدة العشاء يجب أن يجلس رب الدار على أحد طرفى المائدة والزوجة ربة الدار تجلس على الطرف الآخر المقابل .

ارشادات هامة لصاحب الدعوة :

* يجب أن توزَّع لطفك بالعدل بين المدعوين حتى لو كانت إحدى المدعوات قبيحة المنظر .

* وإذا تصادفت ورغبت هذه السيدة القبيحة المنظر الحديث معك فيجب أن تحدثها ولا تكن شارد الذهن كمن تم انتزاعه من حلم جميل ليواجه الواقع غير الجميل !

* كن حاذقاً في إخفاء شعورك بالملل من سخافة أحاديث بعضهم وأظهر منتهى الاهتمام بهم وبأحوالهم وتجاربهم .

* المفروض أن للخدم زى خاص وإذا كانت الدعوة على مستوى رفيع فيجب إرسال كروت بهذه الدعوة موضحاً بها ملابس السهرة .



المنوع على المائدة

* لا تقتصر آداب المائدة على أسلوب تنسيقها بطريقة جميلة تدعو إلى فتح الشهية لتناول الطعام أو على كيفية استخدام الشوكة والسكين فإن هناك بعض التصرفات البسيطة والصغيرة التي تسيء إلى الشخص وما من شك أن كل شخص يمكن أن يخطئ في بعض تصرفاته ولكن يجب أن يعالج هذا الخطأ بمتهى الحكمة وبمتهى السرعة فى نفس الوقت دون أن يحدث ذلك لفت أنظار الغير .

* فمثلاً يمكن أن تسقط قطعة من الطعام على المفرش فإذا حدث ذلك فيجب أن يتناولها الشخص فى هدوء ويضعها على الطبق .

* وإذا تصادف وسقط بعض الملح فيجب فى هذه الحالة تركه كما هو أما إذا سقط من أحد الضيوف بعض العصير فلا يجب إخفاء ذلك بوضع طبق فوقه ولكن يمكن فى هذه الحالة الاعتذار بلباقة وبسرعة .

* أما إذا سقطت إحدى أدوات المائدة كالشوكة أو السكينة مثلاً فلا تلتقطها إذا كان هناك أحد يقوم بالخدمة أما إذا لم يوجد فيجب تناولها بهدوء وطلب غيرها من ربة المنزل .

* وإذا سقطت قطعة خبز يجب عدم تناولها فى الفم إذ من الواجب وضعها على المائدة أو فى الطبق أما إذا سقطت القوطة فيجب تناولها فوراً .

* وإذا تصادف وكسر أحد الضيوف طبقاً أو كوباً فيجب عليه أن يعتذر فوراً دون مبالغة فى الاعتذار وعلى ربة المنزل ألا تظهر أسفها على القطعة المكسورة أما إذا كانت القطعة التى كسرت تمثل إحدى قطع طقم ثمين ففى هذه الحالة يجب الاعتذار (مرة أخرى) تليفونياً فى اليوم التالى .

* وإذا سكب أحدهم بعض الماء أو العصير على ملابسه فلا يجب أن يصرخ أو يحاول لفت أنظار الموجودين بل عليه أن يجفف ملابسه فوراً .

❖ وإذا أراد أحدهم التمشخض وهو على مائدة الطعام فيجب أن يحدث ذلك بهدوء وبدون صوت .

❖ أما إذا تصادف أن وجد أحد الضيوف حصوة أرز في فمه مثلاً وهو يتناول الطعام فلا يجب إثارة ضجة لأن ذلك يحرّج صاحبة الدار ولكن يجب التخلص منها بلباقة وهدوء .

مالا يجب أن يقال على مائدة الطعام :

❖ يجب عدم إثارة موضوعات خاصة تستدعى مناقشات حامية .

❖ يجب تجنب الحديث عن الجراحات والموتى والجنائزات .

❖ النكات غير المستحبة التي تدعو إلى فقدان الشهية .

❖ عدم التحدث مع ضيف آخر عن عيوب إنسان صديق أو استهجان طريقته في تناول الطعام .

❖ عدم مقارنة أصناف الطعام بمائدة قدمت في منزل صديق أو صديقة أخرى .

مالا يجب أن يحدث على مائدة الطعام :

❖ الضحك أو الكلام والفم ممتلئ بالطعام .

❖ عدم مغادرة المائدة قبل أن ينتهى الجميع من تناول طعامهم .

❖ المضغ بصوت مسموع مع ملاحظة إقفال الفم .

❖ عدم إحداث صوت أثناء شرب الحساء والأفضل شربها بجانب المعلقة .



السلوكيات التى يجب اتباعها عند دخول المطعم

لدخول أحد المطاعم لتناول وجبة غذاء أو عشاء آداب معينة فرضها الذوق الاجتماعى السليم ولعل من أهمها :

- * حسن التصرف يعتبر من أهم الأشياء ومن أصعبها فى نفس الوقت .
- * بعد دخول عتبة أحد المطاعم فعلى الرجل ألا يعطى المرأة الفرصة لكى تتقدمه لأن الرجل يعتبر حارساً لها .
- * بعد أن تطأ أقدامك عتبة المطعم لا داعى للتجول بين المناضد .
- * ليس من الذوق الجلوس إلى أحد المناضد ثم تركها بعد دقائق لأن منضده أخرى أفضل منها موقعاً .
- * يمكن للسيدة أن تتحرر من بعض ملابسها ومعطفها أما الرجل فلا حق له فى ذلك .
- * تجلس السيدات إلى جانب الحائط حتى يشبعن فضولهن فى رؤية قاعة الطعام جميعها .
- * إذا دخل المطعم زوجان وزوجاتهما فإن كل زوجة يجب أن تجلس على يمين زوج الأخرى .
- * الرجل يستدعى « الندل » الجرسون بهدوء فلا يطرق الطبق بالسكين أو يصفق أو ينادى الجرسون بصوت جهورى ولكن بإيماءة خفيفة من رأسه .
- * إذا وجدت قائمة طعام واحدة على المنضدة فيجب أن تعطى القائمة للسيدات أولاً ويجب اختيار الأطعمة بسرعة وبساطة دون توجيه سؤال للجرسون عما يتعب المعدة أو الكبد ! لأن بالجرسون لديه أعمالاً أخرى وموائد أخرى ! .

* من قواعد الاتيكيت أن السيدة تخاطب زوجها بما تريده من القائمة ولا تخاطب الجرسون مباشرة لأن هذا الأمر فيه حطة للزوج !

* عندما يحضر « الندل » أطباق الطعام ويضع أنواع السلطات والخللات والمشهيات وتفوح رائحة الكباب لا يجب أن ننقض على الطعام كالذئب الجائعة بل يجب مراعاة قواعد تناول الطعام .

* إذا لم يكن أحد الأطباق نظيفاً أو سقطت ذبابة مثلاً فى كوب الماء أو فى سلاطة الطحينة فلا داعى للثورة لأن الندل لا ذنب له ولكن الواجب فى هذه الحالة طلب الجرسون بهدوء وبرجائه بتغيير الطبق أو الكوب دون أن يتتبه الجالسون على المنضدة المجاورة بما يحدث .

* النظر إلى أطباق الغير سواء على نفس المنضدة أو على منضدة مجاورة لها أمر غير مستحب ولا يتفق مع آداب تناول الطعام .

* قراءة الكتب أو المجلات أو الجرائد فى المطعم أمر غير مرغوب فيه حتى لو كان القارئ يجلس بمفرده وفى انتظار وصول طعامه الذى طلبه .

* إذا كنت مدعواً لتناول الطعام فى مطعم فلا يجب المبالغة فى الطلبات أما إذا كنت أنت صاحب الدعوة فمن الذوق السليم أن تترك لضيوفك اختيار ما يحلو لهم .

* بعد الانتهاء من تناول الطعام اطلب الفاتورة إذا كنت أنت صاحب الدعوة وادفع الحساب للجرسون أو فى الخزينة دون أن يلحظ ضيوفك مقدار المبلغ الذى دفعته أو حتى البقشيش الذى جُدت به على الجرسون ! .

* يجب عدم مناقشة الجرسون فى الفاتورة إلا إذا كان بها خطأ فى الجمع .



آداب الخطوبة

* فى أغلب الأحيان لا تكون هناك صلة تمتاز بالقوة بين الخاطب وأسرة مخطوبته .

* وإذا رجعنا إلى الماضى نجد أن التفكير فى قبول الخطيب أو رفضه يرجع أساسا إلى عاملين رئيسيين هو نسبه أى أصله ودخله أى إيراده حتى تطمئن الأسرة إلى أن الخطيب يمكنه أن يؤسس عش الزوجية .

* أما فى وقتنا الحاضر فقد تغير هذا المفهوم فلم يعد يهم أسرة العروس ماذا يعمل والد العريس وكيف تعيش أسرته ولكن فضلاً عن معرفة موقف الخطيب التعليمى ودخله الشهري فقد يكون الخطيب يحمل مؤهلاً عالياً ودخله كبير ولكنه رغم ذلك لا يصلح للزواج وبناء أسرة سعيدة مستقبلاً لأن الخطيب قد يكون سىء المعاشرة وضيق التفكير وسريع الغضب وقد يكون بارداً بطيء الفهم معدوم الذوق فى مظهره فالزواج حالياً ينظر إليه باعتباره معاشرة وليس وظيفة يشترط لها شهادة خلو من السوابق وشهادة حسن سير وسلوك ومؤهل معين .

* هناك فترة تروى بمعنى أن الشاب يتردد على منزل العروس فيحدث اتصال شخصى بين الطرفين ويخرج مع الفتاة وقد يخرج أيضاً مع أحد من أفراد أسرتها كى يقفوا على شخصيته ويجب الإحاطة بأن لفترة التروى هذه آداب معينة لأنه ليس خطيباً بعد ومن المحتمل ألا تتم الخطبة سواء من جانبه أو من جانب أسرة العروس وهذا من أبسط قواعد الذوق ألا يتخذ تردده على الأسرة مظهر الخاطب الحقيقى لأن ذلك ربما يورط أهل الفتاة ويكاد يضعهم فى موقف حرج لأن الجيران والأصدقاء سوف يتأكدون من أن هذا الشخص خطيب فتتشر الشائعات ويتأكد الجميع من أصدقاء وجيران من أن الفتاة قد تمت خطبتها إلى هذا الشاب فإن لم تتم الخطبة سوف تنتشر شائعة أخرى بأن العريس تركها لسبب ما وإنما على الشخص فى فترة التروى

هذه أن يتخذ من زيارته ستاراً من صداقة الوالد أو الشقيق وأن يحاول أن يظهر هذه الزيارات المتكررة بمظهر برئ لا سيما أمام الجيران . ولا مانع من أن يظهر بمظهر طيب ولكن بشرط ألا يجعلهم يعتقدون أنه إنسان ثرى عكس واقع الأمر .

* ويمكن للشباب أن يدعو أسرة الفتاة إلى السينما أو العشاء فى أحد المطاعم ولا بأس من أن يتلطف مع الفتاة تلطف المجاملة لا تودد الغواية وفى هذه المناسبات يوجه اهتماماته إلى والد الفتاة فلا يكون التودد مباشراً ومكشوفاً للفتاة مما يعرضها للاغراء .

* وعلى الشاب فى فترة التروى التى تسبق إعلان الخطبة ألا يحضر هدايا شخصية بل من الأفضل أن يقدم باقة من الزهور أو تورتة إلى الأسرة لأن الهدايا الشخصية للفتاة يجب أن تكون بعد الموافقة من الطرفين وإتمام الخطوبة .

* فى الواقع أن التعارف بين الخطيب وأسرة خطيبته يمكن أن يتم أثناء حفلة جمعتهم معاً أو رحلة أو صديقة للفتاة أو إحدى قريبات الشاب أو الفتاة وإن كان اليوم نتيجة للتطور الحضارى والثقافى والتعليمى وإسهام المرأة بالعمل فى مختلف مجالات الحياة التى كانت حكراً على الرجل وحده فالفتاة اليوم تتعلم فى جميع مراحل التعليم وتشارك مع الفتى فى الجامعات وأحياناً تتقدم عليه وقد تزامله أربع سنوات إذا كانت كلية عملية مثل كلية الطب مثلاً بل وإنه بعد التخرج والتعيين والمزاولة فى العمل يمكن أن يتعرف الشاب على الفتاة أو العكس وفى هذه الحالة فإن كلا منهما يعرف الكثير عن الآخر ، من خلال تصرفاته وسلوكياته كما يعرف مؤهله ومرتبته وأسلوبه فى التعامل مع رؤسائه ومرؤوسيه وزملائه فالفتاة فى هذه الحالة يمكن أن تتفق مع زميلها على الارتباط بالخطبة ثم الزواج باعتبار أن هذا الشاب هو الذى يمكنه أن يحقق لها السعادة والحياة المستقرة ولا شك أن كل فتاة تحلم باليوم الذى تقابل فيه فارس أحلامها وتتوق فى لهفة شديدة إلى اللحظة التى يضع فيها فارس أحلامها خاتم الخطوبة فى يدها فتشعر فى هذه اللحظة بأن هناك صاحب هذه

الدبلة التي أصبحت وسوف تصبح مستقبلاً تحت حمايته وتعيش فى كنفه سعيدة وليس معنى كلامى هذا أن الفتاة عندما تختار شريك حياتها تفرض ذلك فرضاً على أهلها فاسرتها لها رأيها الشخصى وفى هذه الحالة يمكن للفتاة أن تحيط أمها علماً برغبتها فى الزواج من أحد زملائها فى العمل حيث ارتبطت معه مبدئياً وهى لن تضع هذا الارتباط موضع التنفيذ إلا إذا وافق والداها وباركا هذا الزواج وعلى الأم فى هذه اللحظة أن تخبر الأب فى أسلوب هادئ رزين رغبة الابنة فى هذا الزواج وأنها لن تتزوج إلا إذا باركنا هذا الزواج .

* ليس هناك شك فى أن الشاب عندما يجد الفتاة الناضجة ذات الحُفَر والحياء وليست الفتاة المدللة فإنه يسعد بها ويحاول أن يفوز بخطبتها قبل أن يسبقه إليها غيره .

* خلاصة الأمر أن والدى العروس أو حتى والدى العريس كل منهم يجب أن يعرف سلفاً الرغبة فى الارتباط مع التأكد أن كل طرف يريد أن يسعد ابنه أو ابنته فلا يوافق أحدهم إلا بعد التأكد من أن ابنه أو ابنته سوف يعيش أو تعيش حياة مطمئنة .

* واليوم أصبح من المألوف أن تزور أسرة العريس أسرة العروس ويتبادل الطرفان الزيارة وكان هذا فيما مضى من الممنوعات فلا يمكن أن تطأ قدم المخطوبة بيت خطيبها إلا بعد إتمام الزواج .

أسلوب إعلان الخطوبة :

* من الطبيعى أن يعرف جميع الأقارب أخبار الخطوبة سواء أكانوا أقرباء من الدرجة الأولى أو الثانية وهذا يمكن أن يتم عن طريق بطاقة ترسل للأشخاص الأقرباء أو الأصدقاء أو من خلال إعلان بسيط فى إحدى الصحف اليومية .

* وإذا أردت أيتها العروس أن تعرفى صديقاتك اللاتى لم يتزوجن بعد فيجب عليك أن تحيطهن بالخبر بأسلوب متواضع مع تمنياتك لهن جميعاً بحظ سعيد وموفق

فى القربى العاىل لأنك إذا أأبرتهن بأسلوب ينم عن شدة الفرأ والسعادة فإن هذا الأسلوب ربمأ ىأىر غيرتهم بل ربمأ ىأقذن عليك أأدأ لا أأود له وتصبأىن مكروهة من معظم صديقآتك اللآى لم ىصل إلهن فرسان أألامهن بعد .

* ىجب على الأصدقاء والأقارب الذين لا تسمح ظروفهم بأأور الخطوبة أن ىرسلوا برقياآ تهانى رقىة عن آمآلهم فى أياة موفقة سعيدة أو بأقة ورد أمىل وعلها بأاقة المرسل وتمنىآته بأياة مستقبلية سعيدة .

* أما فىمأ ىتعلق بالشبكة فإن الأياة قد تطورت والمأتمع تطور تطورا كبرىأ وسرىعأ فى النصف قرن الماضى فأصبأآ الشبكة التى كانت أقدم من الذهب أو المأوهراآ القأدíme تعبىر عن أئل العروسة أو آراء العرىس أصبأآ هذه الأمور أمىعها فى أىىر كان فىكفى أأأ دألة الخطوبة الذهبية وإذا كان أأطىك أىآها الفتاة مىسورا بعض الشىء وعرض عليك التوجه معه إلى أأأ الجواهرأىة لأأأيار مآ ىناسبك كشبكة فرعىة هو ىأأار لأنه ىعرف إمكانيآته المادية أىأأ ولكن لا تظهرى بمأهر الطامعة التى ترى أن تشترى أألى شبكة أبا فى الظهور فقط فوافقى على إأأياره وإأنى على ذوقه الرائع وتطور المأتمع أالىأ أعل الفتاة ترفض الشبكة وتطلب بدلا منها أأعة هامة فى المنزل لا ىمكن الاستأناء عنها مثل الشلاأة أو البوتاأاز وهذا فى الواقع ىدل على مدى نضج الفتاة العألى .

إألا الخطوبة :

ىمكن أن تتم فترة الخطوبة من ألال أألة شأى أو عشاء وفقا للمستوى الأأتماعى للعروسىن فإن الموسيقى تعتبر ركنا أساسىأ فى الأألة فإذا كانت الأألة راقصة أىضا فالأفروض :

أ- أن ىراقص الأأطىب أأطىته وأن ىفتأأأ أألة الرقص .

ب- أن ىراقص والد العرىس والدة العروس .

جـ- أن يراقص والد العروس والدة العريس .

هذه هى قواعد الاتيكيت فى حالة وجود حفل راقص وجدير بالذكر أن حفل الخطوبة كما جرت العادة فى الشرق العربى يتم على نفقة أسرة العروس أما العريس فيحضر بعض الحلوى والشربات والشبكة ودبلة الخطوبة مدوناً عليها الحروف الأولى من اسم العريس والعروس وتاريخ الخطوبة .

بعد الخطوبة :

* يجب أن تقوم أسرة العروس بدعوة أسرة العريس إلى الغذاء أو العشاء .

* تقوم أسرة العريس بدعوة ماثلة لأسرة العروس .

* يقدم العريس بعض الهدايا الشخصية لعروسه مثل العطور الفاخرة أو الحلى أو الملابس ولا سيما فى المناسبات .

* على والدى العروس التظاهر بالطمأنينة وإظهار البشاشة للعريس والثقة فيه ولكن فى نفس الوقت يكونان على حذر بالغين لأنهما يسمحان لإبتتهما الخروج بمفردهما مع عريسها .

* وحتى لو لم يكن العريس موضعاً للثقة الكاملة فلا يجب على والدى العروس أن يظهر شيئاً من سوء الظن ، لأن ذلك أسلوب مناف للذوق .

* يجب أن تعلم الفتاة أن الذوق السليم والاحتشام مظهران هامان لحسن التربية .

* على الخطيب ألا يتجاهل حماته المقبلة بل يكون رقيقاً معها لطيفاً غاية فى الأدب والاهتمام بها .

* على الخطيبة ألا تطيل من اتصالها التليفونى بخطيبها خصوصاً إذا كان هذا يتم من مكان العمل لأن ذلك يدفع الموجودين معها إلى التبرم بها .

آداب الزواج

* الزواج فى هذه الأيام أصبح ينطوى على التعقل فى النفقات لأن والد العريس أو العروس أصبح غير مثقل بنفقات الزواج لأن كليهما قد أتم رسالته العلمية لابنه أو ابنته حتى أصبح كل منهما يعمل وله دخل فالأتجاه الحديث هو أن يتعاون الزوجان فى بناء عش الزوجية بل يتعاونان أيضاً فى إقامة الفرح المناسب لهما .

* أصبحت مآدب الأفراح تقام فيها حفلة شاي وفى حالة الثراء تقام حفلة عشاء وسهرة راقصة فى أحد الفنادق الكبرى وفى هذه الحالة لا يحضر هذا الحفل إلا المدعوين فقط ، وفى هذه الحالة يكتب الدعوة والد العروس ووالد العريس على أن يكون الأول والد العريس لأن اسم الشاب يتقدم اسم العروس وذلك لسبب بسيط وهو أن الشاب سوف يمنح الفتاة اسمه وشرفه وسوف تكون عضواً فى أسرته بصفة رسمية ولن يقبل - مهما كان مركز الزوجة - أن يقال فلانة وزوجها ! .

* لا شك أن إهمال دعوة أحد الأصدقاء لحضور حفل الزفاف يعتبر إهانة اجتماعية .

* يتأبط العريس ساعد العروس لافتتاح البوفيه وقطع كيكة العرس بيد مشتركة فى القبض على سكين واحدة ويتلوها والد العريس متأبطاً ساعد أم العروس ثم والدة العريس متأبطة ساعد والد العروس .

* هذه الحفلة يقيمها العريس على نفقته لأنها تمثل انضمام العروس إلى أسرته .

* أصبح من المألوف فى الوقت الحاضر أن يتم عقد الزواج عائلياً وتقديم الهدايا فى مسكن الزوجية ثم ينصرف المدعوون بسرعة ويتركهم العروسان لقضاء شهر العسل .

قواعد المرور وآداب الطريق

أولاً : بالنسبة لقائدى المركبات :

١ - ضرورة الإيمان بقواعد وآداب المرور إيماناً كاملاً باعتبارها الدستور العملى الذى يحفظ حقوق من يستعمل الطريق .

٢ - التاكيد قبل السير بالمركبة من أن بها كفايتها من البنزين والزيت والمياه وأن الأجهزة الكهربائية والكاوتشوك والفرامل سليمة ومن الأفضل قبل التحرك بالسيارة إدارة محركها دقائق للتأكد من سريان الزيت بالمحرك وحتى لا تتوقف السيارة بالطريق .

٣ - عندما تبدأ السير بالسيارة يجب أن تسير ببطء للتأكد من سلامة الطريق .

٤ - يجب تركيز اهتمامك فى قيادة السيارة فإن ذلك يكفل لك السلامة والأمان .

٥ - لا تقود سيارتك وأنت مريض أو مضطرب الأعصاب أو شارد الفكر (نتيجة ظرف معين) بل يجب أن تكون متمالكاً لكل أعصابك وحواسك حتى تواجه أخطار الطريق .

٦ - تحكم دائماً فى عجلة القيادة بيديك الاثنين .

٧ - حافظ دائماً على مسافة مناسبة بينك وبين السيارة التى أمامك لتتفادى أى خطر ينتج عن توقفها فجأة .

٨ - إحذر أن تتخطى سيارة فى منحنى أو فوق كوبرى .

٩ - لا تحاول أن تسبق السيارة التى أمامك فى الطريق إلا بعد التأكد من إمكان ذلك ومن خلو الطريق من السيارات القادمة .

١٠ - لا تلجأ إلى السرعة داخل المدينة علماً بأن القانون يحددها بخمسين كم في الساعة أما في الطرق الخارجية فهي ٦٠ كم لسيارات النقل و ٧٠ كم للأتوبيس و ٨٠ كم لباقي أنواع السيارات .

١١ - احذر السرعة وأنت داخل على منحني أو ميدان أو مزلقان سكة حديد حتى تتأكد من سلامة الطريق .

١٢ - إذا سرت خلف أتوبيس فيجب أن تعلم أنه يقف على محطات وينزل منه ركاب فيجب تفادي هؤلاء الركاب وهم يعبرون الطريق .

١٣ - لا تستعمل آلة التنبيه حتى لا تزعج المارة أو تقلق راحة الجمهور إلا في حالات الضرورة القصوى علماً بأنه يجب الامتناع عن استخدامها بقرب المستشفيات والمدارس .

١٤ - يجب أن تقف عند اشارات المرور قبل الإشارة الضوئية ليسهل عليك رؤيتها وعليك أن تتخذ موقفك في أقصى اليمين إذا كنت تنوى أن تنحرف إلى اليمين وفي الوسط إذا كنت ستسير في الطريق المستقيم وإلى أقصى اليسار إذا كنت تنوى الانحراف إلى اليسار .

١٥ - احترم علامات المرور للمشاة وهدئ سرعة السيارة عند اقترابك من هذه العلامات حتى يمكنك إيقافها في الوقت المناسب .

١٦ - قبل أن تستعمل الفرمال للوقوف انظر في المرآة العاكسة لترى المسافة التي بينك وبين السيارة التي خلفك ثم هدى من سرعة السيارة بإعطاء إشارة .

١٧ - لا تستعمل الفرمال بقوة عندما تكون الأرض مبتلة كما لا تضغط على البنزين بشدة حتى لا تعرض نفسك وركاب سيارتك للخطر .

١٨ - تأكد دائماً من صلاحية وسلامة علامات النور الجانبية لسيارتك حتى تتجنب حوادث الاصطدام ولا تشغل بالحديث مع من بجوارك وانتبه للطريق .

١٩ - لا تترك سيارتك فى المفارق أو بقرب محطات الأتوبيس أو الترام ، و اترك مسافة لا تقل عن عشرة أمتار .

٢٠ - لا تترك السيارة وبها مفتاح إدارتها .

٢١ - لا تستعمل النور الكبير ليلاً بداخل المدن ويسمح باستعماله خارجها بصفة متقطعة عندما تكون المسافة عند تقابل سيارة بأخرى لا تقل عن ٣٠٠ متر وببطل استعماله عندما تصبح المسافة ٥٠ متر بين السيارتين .

٢٢ - لا تتجاوز خط الوقوف عند ظهور النور الأحمر .

٢٣ - إذا ارتكبت حادثاً فقف فوراً وحاول أن تنقل المصاب إلى أقرب مستشفى واتصل بالشرطة وواجه خطأك بشجاعة .

٢٤ - كن على حذر من أخطاء المشاة وكن يقظاً عند رؤية الأطفال والشيوخ .

ثانياً : بالنسبة للمشاة :

وهؤلاء ينقسمون إلى ثلاثة أقسام :

أ - السائقون بالطريق :

١ - يجب السير على الرصيف بعيداً عن المكان المخصص لسير المركبات .

٢ - يجب ألا تدع الأطفال يسرون بمفردهم أو بجوار نهر الشارع عند سيرك معهم حتى لا يتعرضون لأخطار الطريق .

ب : العابرون للطريق :

١ - يجب قبل اجتياز الشارع الوقوف أولاً على حافة الرصيف والنظر يمينا ويساراً لتبين السيارات القادمة وعند عبور الشارع يجب التأكد من خلوه من السيارات وبسرعة وبدون تردد .

٢ - إذا كانت هناك جزيرة فى وسط الشارع فهذا أفضل فى سهولة انتقالك إلى

الجزيرة ثم الانتظار حتى يخلو نصف الشارع الثانى من السيارات .
٣- يراعى اجتياز الطريق عند مناطق عبور المشاة أو من الأنفاق المخصصة لذلك .

٤- عدم ترك الأطفال يعبرون بمفردهم .

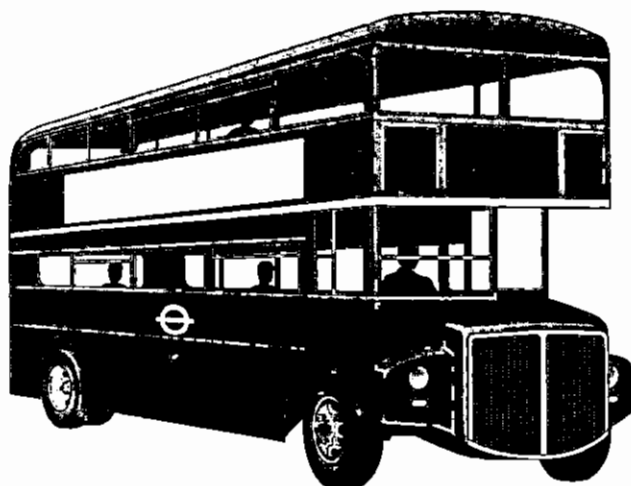
ج- المتأهبون لركوب السيارات العامة أو النزول منها :

١- يجب عليهم الانتظام فى صفوف على الرصيف فى المحطات ثم الصعود طبقاً للدور إلى الأتوبيس .

٢- عدم الصعود أو النزول أثناء تحرك السيارة .

٣- لا تحمل معك بالسيارة أشياء ذات رائحة تضايق الركاب .

٤- ممنوع الوقوف على سلّم الأتوبيس أو الترام .



• أحسنه خبر •



الطفل : أحسنه خبر سمعته هو خبر وفاة بتاع الفول
اللى فى أول شارعنا !!

• تطويل •



الطفل لمؤلف المسلسلات : بابا بعتلك « الحلقة »
 دى وبيقولك اعملها له « مسلسل » !!

الفهرس

- ١- آداب الحديث ٧
- ٢- قواعد الحديث ١٢
- ٣- فن التحدث ١٤
- ٤- سرعة البديهة فى الحديث ١٦
- ٥- التصنع فى الحديث ١٨
- ٦- أصول التحية ١٩
- ٧- أسلوب المصافحة ٢١
- ٨- سلوكيات الضيافة ٢٣
- ٩- كيف تكسب صداقة الآخرين ٢٤
- ١٠- آداب السلوك فى الأسرة ٢٦
- ١١- أسلوب التهذيب الاجتماعى ٢٩
- ١٢- كيف تتعامل الفتاة مع المجتمع ٣٢
- ١٣- كيف تكونى القلب النابض ٣٤
- ١٤- فن إلقاء الاسئلة ٣٦
- ١٥- كيف تكسب حب الناس لك ٣٧
- ١٦- اتيكيت الشراء ٣٩
- ١٧- مقابلة ملك أو رئيس دولة ٤١

- ١٨ - آداب المراسلات ٤٥
- ١٩ - كيف تكتبين المراسلات العادية ٤٩
- ٢٠ - آداب مشاهدة واجهات المحلات التجارية ٥٠
- ٢١ - آداب الطريق العام ٥٤
- ٢٢ - التدخين ٥٧
- ٢٣ - الخجل فى المجتمعات ٥٨
- ٢٤ - فن تبادل الزيارات ٦٠
- ٢٥ - آداب السفر والرحلات ٦٥
- ٢٦ - أدب اللياقة ٧٢
- ٢٧ - آداب الحديث التليفونى ٧٣
- ٢٨ - آداب الموائد ٧٦
- ٢٩ - الممنوع على المائدة ٧٨
- ٣٠ - السلوكيات التى يجب اتباعها عند دخول المطعم ٨٠
- ٣١ - آداب الخطوبة ٨٢
- ٣٢ - آداب الزواج ٨٧
- ٣٣ - قواعد المرور وآداب الطريق ٨٨

